

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



الرقم التسلسلي: 2025/.....

رقم التسجيل: 2025/20242402191081

## ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي

-دراسة ميدانية لعينة المدرسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية - الابتدائية الشهيد عطاي أحمد ببرهوم-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إشراف:

- زعيتر لمياء

شعبة: علم الاجتماع

إعداد الطالبة:

- رزيق حفيظة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. قندوز منير

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. زعيتر لمياء

ممتحنا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. بعجي حنان

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



الرقم التسلسلي: 2025/.....

رقم التسجيل: 2025/20242402191081

## ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي

– دراسة ميدانية لعينة المدرسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية – الابتدائية الشهيد عطاوي أحمد بيهوم –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: علم الاجتماع التربوية

شعبة: علم الاجتماع

إشراف:

إعداد الطالبة:

– زعيتر لمياء

– رزيق حفيظة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. قندوز منير

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. زعيتر لمياء

ممتحنا

أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة

د. بعجي حنان

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

## شكر وعرّفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله وتوفيقه تُنال الغايات، الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، نحمده حمد الشاكرين، ونثني عليه بما هو أهله، ونسأله تمام النعمة وحسن الختام

.أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي المشرفة زعيتر لمياء على توجيهاتها السديدة، ودعمها المتواصل، وملاحظاتها القيّمة التي كانت لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة .

كما لا يفوتني أن أعبر عن خالص تقديري لكل أساتذة القسم على ما قدّموه لنا من علم ومعرفة طيلة سنوات الدراسة.

## اهداء:

إلى من لولاه ما خط القلم حرفاً، وما تحقق سعي، ولا بلغ الحلم مداه...  
إلى الله العليّ القدير، خالقي ورازقي، ملهمي ومعيني في درب العلم، أرفع أكفّ الشكر، وأسكب دموع  
الامتنان، على ما منّ به من نعم لا تُعد ولا تُحصى.

إلى من غرسا في قلبي حبّ التعلم، وسانداني في كل خطوة بصبر ودعاء ورضا،  
إلى والديّ العزيزين... أنتما نبض روحي وسبب نجاحي، إليكما أقدم ثمرة هذا الجهد، عرفاناً بجميلكما  
الذي لا يُرد.

وإلى زوجي العزيز، رفيق الدرب وداعم النجاح، الذي كان السند الحقيقي والحافز الدائم، له مني أسى  
آيات الشكر والامتنان.

إلى أهلي وأقاربي الكرام، الذين كانوا الحضن الدافئ والدعم الثابت،  
شكراً لكم على المحبة التي لا تعرف شروطاً، وعلى الثقة التي منحتمني القوة للمضي قدماً.

إلى أصدقائي الذين شاركوني اللحظات الحلوة والمرّة، ورافقوني في درب الكفاح،  
لكم في هذا الإنجاز نصيب من الفرح، وذكرى تبقى ما حييت.

إلى أستاذتي المشرفة زعيتر لمياء

، التي لم تبخل عليّ بعلمها وتوجيهها، والتي كانت نعم العون في مسار هذا البحث،  
كل الشكر والتقدير لجهودك الثمينة وصبرك الكريم.

وإلى كل من ساعدني، ولو بكلمة، أو ابتسامة، أو دعاء،

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل، تقديراً وامتناناً لا توفيه الكلمات.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين ظاهرة التنمر بجميع أشكاله (اللفظي، الجسدي، المعنوي) والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من 120 تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ المدرسة الابتدائية "الشهيد عطابي أحمد" ببرهوم.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر المدرسي والعنف داخل الوسط التربوي، حيث تبين أن التنمر اللفظي، والجسدي، والمعنوي جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمظاهر العنف المدرسي، مما يشير إلى أن معالجة هذه الأشكال من التنمر تمثل خطوة أساسية للحد من السلوكيات العنيفة في المدارس وتحسين المناخ التربوي بشكل عام.

**الكلمات المفتاحية:** العنف المدرسي، التنمر المدرسي، تلاميذ المرحلة الابتدائية

### **Abstract ;**

This study aimed to identify the correlational relationship between the phenomenon of bullying in all its forms (verbal, physical, and emotional) and school violence among fifth-grade primary school pupils. The research was conducted through the administration of a questionnaire to a randomly selected sample of 120 pupils from the student population of "El-Chahid Atabi Ahmed" Primary School in Barhoum.

The study found a statistically significant correlation between school bullying and school violence within the educational environment. It revealed that verbal, physical, and emotional bullying are all closely linked to manifestations of school violence. This indicates that addressing these forms of bullying is a fundamental step toward reducing violent behaviors in schools and improving the overall educational climate.

**Keywords:** School violence, school bullying, primary school pupils.



# فهرس المحتويات



شكر و عرفان

اهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة
3.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	(1) الإشكالية:
8.....	(2) فرضيات الدراسة:
8.....	(3) أهداف الدراسة: ..
9.....	(4) أهمية الدراسة:
11.....	(5) تحديد المفاهيم إ:
14.....	(6) الدراسات السابقة
21.....	(7) المقاربة السيسولوجية لمتغيرات الدراسة:
28.....	الفصل الثاني: التمر المدرسي
30.....	1- عناصر عملية التمر:
30.....	2- أسباب التمر المدرسي: ..
31.....	3- أشكال التمر وصوره:
33.....	4- خصائص التلاميذ المتتمرين:
34.....	5- خصائص التلاميذ ضحايا التمر: ..

35	6- آثار التنمر المدرسي:
39	الفصل الثالث: العنف المدرسي
41	1- أسباب العنف المدرسي:
46	2- أشكال ومظاهر العنف المدرسي
50	3- العلاقة بين السلوك العدواني والسلوك العنيف.
52	4- الوقاية والعلاج من سلوك العنف المدرسي:
57	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة
58	تمهيد:
59	1- منهج الدراسة:
59	2- الدراسة الاستطلاعية:
61	3- الدراسة الأساسية:
66	4- الأساليب الإحصائية المستعملة:
67	الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
68	1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
70	2- التحليل الوصفي لأبعاد الاستبيان
70	2-1- تحليل محور التنمر اللفظي
72	2-2- تحليل محور التنمر المعنوي
74	2-3- تحليل محور التنمر الجسدي
76	2-4- تحليل محور العنف المدرسي

78	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:
78	3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:
79	3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثاني:
80	3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثاني:
81	3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:
83	خاتمة
86	قائمة المصادر والمراجع
92	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	60
02	الجدول رقم (2) يمثل درجات مقياس ليكرت الخماسي	62
03	جدول رقم 3 يوضح الميزان التقديري لتفسير درجات اسبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي	62
04	الجدول رقم (1) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي مع الدرجة الكلية	64
05	الجدول رقم (4): يوضح مصفوفة ارتباطات محاور استبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي مع الدرجة الكلية	65
06	الجدول رقم (2): يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	66
07	الجدول رقم 3: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	69
	الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	69
	الجدول رقم 5: تحليل فقرات محور التنمر اللفظي	70
	الجدول رقم 6: تحليل فقرات محور التنمر المعنوي	72
	الجدول رقم 7: تحليل فقرات محور التنمر الجسدي	74
	الجدول رقم 8: تحليل فقرات محور العنف المدرسي	76
	الجدول رقم 1: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر اللفظي والعنف المدرسي	78
	الجدول رقم 2: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر المعنوي والعنف المدرسي	79
	الجدول رقم 3: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر الجسدي والعنف المدرسي	80
	الجدول رقم 4: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر الجسدي والعنف المدرسي	81

# مقدمة

تُعد المدرسة واحدة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تشكيل شخصية التلاميذ وتنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، ومع ذلك فإنها في بعض الأحيان قد تتحول إلى بيئة غير آمنة بسبب انتشار سلوكيات سلبية مثل التمر المدرسي والعنف المدرسي، هذه السلوكيات لا تؤثر فقط على الأداء الأكاديمي للطلاب، بل تمتد آثارها لتشمل صحتهم النفسية والجسدية، مما يجعلها قضية اجتماعية وتعليمية تحتاج إلى معالجة عاجلة، في هذا السياق يُعتبر التمر المدرسي أحد أكثر المشكلات انتشاراً في المدارس حول العالم، حيث يتجلى في أشكال متعددة مثل التمر اللفظي أو الجسدي أو النفسي، غالباً ما يمارس التلاميذ المتمرون سلوكياتهم تجاه زملائهم الأضعف أو الأقل شعبية، مما يؤدي إلى إلحاق أذى نفسي عميق بالضحايا قد يستمر لفترات طويلة، هذه السلوكيات لا تقتصر على التأثيرات الفورية، بل قد تترك آثاراً سلبية على التحصيل الدراسي والثقة بالنفس، مما يجعلها قضية تحتاج إلى معالجة عاجلة.

التمر المدرسي لا يقتصر على شكل واحد، بل يتنوع بين التمر اللفظي الذي يشمل السخرية والتهديد، والتمر الجسدي الذي يتضمن الضرب أو الدفع، والتمر النفسي الذي يعتمد على العزل الاجتماعي أو نشر الشائعات، هذه الأنواع من التمر قد تحدث بشكل فردي أو جماعي، وغالباً ما تكون مستمرة ومتكررة، مما يزيد من معاناة الضحايا، بالإضافة إلى ذلك فإن التمر المدرسي قد يكون له آثار طويلة الأمد، حيث يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، وحتى إلى أفكار انتحارية في بعض الحالات الخطيرة، لذلك فإن فهم أسباب التمر والعمل على منعه يُعد أمراً بالغ الأهمية لضمان بيئة مدرسية آمنة وصحية.

من ناحية أخرى يُعتبر العنف المدرسي سلوكاً أكثر حدةً وخطورةً، حيث يتضمن أعمالاً عدوانيةً جسديةً أو لفظيةً قد تصل إلى حد التهديد أو الإيذاء الجسدي، العنف المدرسي لا يقتصر على التلاميذ فقط، بل قد يشمل أيضاً المعلمين أو العاملين في المدرسة، مما يخلق بيئة تعليمية غير آمنة، تتنوع أسباب العنف المدرسي بين عوامل اجتماعية ونفسية وأسرية، وقد يكون نتيجةً

لتراكم الضغوط أو غياب الرقابة الأسرية أو حتى تأثير وسائل الإعلام، على سبيل المثال قد يلجأ بعض التلاميذ إلى العنف كوسيلة للتعبير عن غضبهم أو إحباطهم، خاصةً إذا كانوا يعانون من مشاكل أسرية أو اجتماعية، هذا السلوك لا يؤثر فقط على الضحايا، بل يخلق أجواءً من الخوف وعدم الاستقرار داخل المدرسة، مما يعيق العملية التعليمية برمتها.

العنف المدرسي قد يتخذ أشكالاً مختلفة، منها العنف الجسدي مثل الاعتداءات البدنية، والعنف اللفظي مثل الشتائم أو التهديدات، وحتى العنف الرمزي الذي يتجلى في التمييز أو الإقصاء، هذه الأشكال من العنف قد تكون نتيجةً لعدة عوامل، منها البيئة الأسرية غير المستقرة، أو تعرض التلاميذ للعنف في المنزل أو المجتمع، أو حتى تأثير الألعاب الإلكترونية ووسائل الإعلام التي تعرض مشاهد عنيفة، بالإضافة إلى ذلك فإن غياب الرقابة المدرسية الفعالة وعدم وجود سياسات واضحة للتعامل مع العنف قد يسهم في تفاقم المشكلة، لذلك فإن معالجة العنف المدرسي تتطلب جهوداً متكاملة تشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

على الرغم من الاختلافات بين التتمر المدرسي والعنف المدرسي، إلا أن هناك علاقة وثيقة تربط بينهما، فالتتمر قد يكون مقدمةً لسلوكيات أكثر عنفاً، حيث يمكن أن يتطور الأمر من مضايقات لفظية أو نفسية إلى أعمال عدوانية جسدية، على سبيل المثال قد يبدأ الطالب المتمتم بمضايقة زميله بشكل لفظي، ثم يتصاعد الأمر إلى اعتداء جسدي إذا لم يتم التدخل لوقف هذا السلوك، كما قد يكون العنف المدرسي نتيجةً لتراكم حالات التتمر التي لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة، كلتا الظاهرتين تشتركان في كونهما ناتجتين عن خلل في البيئة الاجتماعية أو التربوية، وتتطلبان تدخلاً سريعاً من قبل المدرسة والأسرة والمجتمع للحد من انتشارهما.

يعد التتمر المدرسي والعنف المدرسي من أخطر التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في الوقت الحالي، كلتا الظاهرتين تؤثران سلباً على الصحة النفسية والجسدية للطلاب، وتخلقان

بيئةً تعليميةً غير آمنة، لذلك من الضروري العمل على تطوير استراتيجيات فعّالة للوقاية من هذه السلوكيات، سواء من خلال تعزيز الوعي بين التلاميذ أو تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذه الحالات، كما يجب تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لضمان متابعة سلوكيات التلاميذ وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم، فقط من خلال التعاون بين جميع الأطراف يمكن خلق بيئة مدرسية آمنة تدعم نمو التلاميذ وتطورهم بشكل صحي وسليم.

وعليه كان موضوع الدراسة الراهنة ظاهرة التتمر وعلاقتها بالعنف المدرسي، حيث تم التطرق في هذه الدراسة إلى مجموعة من العناصر تم تقسيمها على الجانبين: الجانب النظري والجانب الميداني.

أما الجانب النظري، فقد تناولنا فيه ثلاث فصول، جاءت كالاتي:

- **الفصل الأول :** تحت عنوان الإطار العام للدراسة، واحتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وحددت المفاهيم الأساسية للدراسة، وفي الختام أدرجت الدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني :** تناولنا فيه مفاهيم متعددة حول كل من ظاهرة التتمر وظاهرة العنف المدرسي.

أما الجانب الميداني، فقد احتوى على فصلين تمحورا حول الآتي :

- **الفصل الثالث :** تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الرابع:** تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، إذ جاء فيه تفسير النتائج وخلاصة عامة لنتائج الدراسة لتتبعها الاقتراحات.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- (1) إشكالية الدراسة
- (2) فرضيات الدراسة
- (3) أهداف الدراسة
- (4) أهمية الدراسة
- (5) تحديد المفاهيم
- (6) الدراسات السابقة
- (7) المقاربة السييسولوجية للدراسة

## 1) الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ذات دور محوري في بناء شخصية التلميذ وتزويده بالخبرات التي يحتاجها في حياته المدرسية والمستقبلية، فهي ليست مجرد مكان للتحصيل الأكاديمي، بل فضاء تعليمي يساهم في تشكيل الفرد من كافة الجوانب النفسية، الاجتماعية، والانفعالية، تعمل المدرسة على إعداد التلميذ ليكون فردًا نافعًا للمجتمع من خلال ترسيخ القيم والمبادئ المستمدة من فلسفة المجتمع، ويُعد هذا الدور بالغ الأهمية، حيث تساهم المدرسة في اكتشاف وتنمية القدرات والإمكانات والمواهب الكامنة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على تحقيق تطور متوازن وشامل، لا يقتصر دور المدرسة على الجانب المعرفي فقط، وإنما يُعنى أيضًا بتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تساهم في تطوير مهارات التواصل والاندماج الاجتماعي لدى التلميذ، فهي بيئة تمنح التلاميذ الفرصة للتفاعل مع أقرانهم، وتُعلمهم قيم التعاون، الاحترام، والمسؤولية، ومع ذلك تختلف تجربة التلاميذ داخل المدرسة؛ فقد يجد البعض فيها مصدرًا للمتعة والإبداع والراحة النفسية، بينما قد تكون بالنسبة لآخرين مصدرًا للضغوط والمشكلات التي تعرقل مسيرتهم التعليمية.

ومن بين المشكلات التي قد يواجهها التلاميذ في البيئة المدرسية ظاهرة التنمر المدرسي (Bullying School)، وهي سلوك استقوائي مكتسب يتأثر بالبيئة المحيطة بالتلميذ، سواء في المنزل أو في المجتمع الأوسع، يُعد هذا السلوك من أخطر التحديات التي تواجه البيئة التربوية، نظرًا لما يترتب عليه من آثار سلبية تؤثر ليس فقط على الضحية، بل أيضًا على المتنمر نفسه، يُشير العديد من الباحثين إلى أن البيئة المدرسية تعتبر المكان الأكثر ملاءمة لنشأة وممارسة التنمر، حيث يتفاعل التلاميذ يوميًا في سياقات مختلفة تجعلهم عرضة لهذا السلوك، يؤدي التنمر إلى تأثيرات نفسية عميقة تتمثل في الشعور بالخوف، القلق، وفقدان الثقة بالنفس، مما يجعله عرضة لتبني سلوكيات عدوانية خارج المدرسة أيضًا.

بدأ الاهتمام بدراسة ظاهرة التنمر المدرسي بشكل علمي على يد الباحث النرويجي "دان أولويوس" في عام 1978، حيث كانت النرويج سباقة في إدراك خطورة هذه الظاهرة داخل البيئة

التعليمية، فأطلقت أول حملة وطنية تهدف إلى الحد من التتمر المدرسي وتوعية المجتمع بأهمية مكافحته، ساهمت هذه الخطوة في جذب اهتمام الباحثين والمؤسسات التربوية في دول أخرى مثل فنلندا والمملكة المتحدة وأيرلندا واليابان، التي أولت هذه الظاهرة اهتمامًا خاصًا بسبب آثارها النفسية والاجتماعية السلبية على التلاميذ، وفي السياق الدولي، قامت منظمة الصحة العالمية عام 1980 بإجراء دراسات شاملة لرصد حالات التتمر بين تلاميذ المدارس، بهدف تحديد أسبابه وآثاره ووضع توصيات للحد منه، ولا تزال هذه الظاهرة تتلقى اهتمامًا متزايدًا من قبل المؤسسات التربوية والباحثين في مختلف بلدان العالم.

تتجلى خطورة التتمر المدرسي بشكل خاص في التأثيرات السلبية التي يتركها على ضحية التتمر أو المتمتم عليهم، حيث تكمن المشكلة في أن الأهل غالبًا لا يدركون ما يتعرض له أطفالهم داخل المدرسة، وتزداد هذه الخطورة في مجتمعاتنا، حيث من النادر أن يتبادل الأهل الحديث مع أبنائهم حول تفاصيل يومهم الدراسي وما قد يتعرضون له من مشكلات، بما في ذلك التتمر، يضيف إلى تعقيد المشكلة أن التتمر في أغلب الأحيان يتسم بالطابع الخفي، إذ يحدث بعيدًا عن أعين المعلمين والإداريين، مما يصعب اكتشافه أو التعامل معه.

وقد أشار الخفاجي (2015) إلى أن معظم ضحايا التتمر في المدارس هم من الفئة العمرية التي تتراوح بين (11-15) سنة، وهي مرحلة حساسة من حياة الطفل تتسم بتكوّن الوعي الذاتي وتحديد الهوية الشخصية، وعلى الرغم من حجم المعاناة التي قد يعيشها هؤلاء الضحايا، إلا أنهم نادرًا ما يخبرون أحدًا بما يتعرضون له بسبب الشعور بالخجل أو الخوف من تقادم الوضع، مما يساهم في تعميق الآثار النفسية والاجتماعية السلبية للتتمر.

حظي موضوع التتمر المدرسي باهتمام واسع من قبل الباحثين في مجالي علم النفس وعلوم التربية، حيث تم التركيز على فهم طبيعة العلاقات بين الأقران داخل البيئة المدرسية وكيفية تأثير هذه العلاقات على سلوك التلاميذ، وقد تنوعت الرؤى والدراسات حول هذه الظاهرة تبعًا لاختلاف المناهج البحثية ووجهات نظر العلماء، يرى فريق من الباحثين أن التتمر المدرسي يُعد مصطلحًا شاملاً يشمل كافة المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس، بدءًا من المظاهر

البسيطة للسلوك التتمري وحتى ضبط معدلات انتشاره والتصدي لأشكاله الأكثر تعقيداً (خلافية، مدوري، 2020، ص 36).

على الصعيد الجزائري، أكد كل من شطبي وبوطاف (2014) في دراستهما أن ظاهرة التمر منتشرة بشكل كبير داخل الوسط المدرسي، حيث باتت هذه الظاهرة تؤدي إلى تفاقم العديد من المشكلات السلوكية والأخلاقية لدى التلاميذ، لم تقتصر آثار التمر على الضحايا فحسب، بل امتدت لتؤثر على المناخ المدرسي ككل، إذ أصبح الخوف والقلق شعوراً شائعاً بين التلاميذ، مما يقلل من فرص التعلم الفعّال ويزيد من نسبة الانقطاع المدرسي، إلى جانب ذلك، أظهرت الدراسة أن ظاهرة التمر أسهمت في خلق جيل من الأفراد الذين يمارسون السلوك العدواني، حيث يتبنى المتتمرون هذا السلوك في تفاعلاتهم اليومية داخل المدرسة وحتى خارجها، كل هذا يستدعي ضرورة اتخاذ تدابير تربوية عاجلة تشمل التوعية بمخاطر التمر وتعزيز قيم الاحترام والتسامح بين التلاميذ، بالإضافة إلى دعم دور الأسرة والمدرسة في توفير بيئة تعليمية آمنة تحمي حقوق الجميع وتعزز نموهم السليم.

وقد يأخذ التمر شكل الاحتكاك الجسدي المباشر، حيث يلجأ المتتمر إلى الضرب، الدفع، الركل أو أي اعتداء جسدي آخر يعرض الضحية للأذى البدني والألم، هذا النوع من التمر يُعد من أكثر الأنواع وضوحاً وإثارة للقلق نظراً لطبيعته العدوانية المباشرة وتأثيره السريع على صحة التلميذ وسلامته، بالإضافة إلى ذلك قد يكون التمر غير مباشر وبدون استخدام الكلمات أو الاحتكاك الجسدي، ولكنه لا يقل خطورة، يتجلى هذا النوع من خلال التعبيرات الوجهية مثل التكشير أو الإيماءات غير اللائقة التي تُعبر عن الازدراء أو الاستهزاء، كما قد يتمثل في تصرفات تهدف إلى عزل الضحية عن المجموعة أو رفض التفاعل معه والاستجابة لرغباته، مما يخلق شعوراً بالعزلة الاجتماعية لدى التلميذ المستهدف.

لم تكن المدرسة بمعزل عن هذه الظاهرة، فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع وتعيش تحت تأثير الأحداث التي تصيب مختلف جوانبه، نتيجة لذلك أصبحت المؤسسات التعليمية تعاني من ظاهرة العنف بين طلابها بشكل غير مسبوق، تأثرت الأجواء التربوية بالسلوكيات العدوانية التي

تتخذ أشكالاً متنوعة بين تلاميذ المدارس، مما أدى إلى زعزعة الأمن النفسي والاجتماعي في البيئة التعليمية.

أظهرت إحصائيات المنظومة التربوية خلال السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً ومستمرّاً في سلوكيات العنف المدرسي، هذا التزايد السريع يشكل عقبة حقيقية أمام السير الحسن للعملية التعليمية والتربوية. فالأساتذة يجدون صعوبة في إدارة الدروس بفعالية نتيجة الانقطاعات والمشكلات السلوكية التي تعيق التفاعل الصفي الإيجابي، كما تتأثر الإدارة التربوية بشكل كبير بسبب اضطرارها إلى التعامل مع مشكلات انضباطية متكررة تؤثر على المناخ العام للمدرسة وتستهلك وقتاً وجهداً كان من المفترض توجيههما لتحسين جودة التعليم وتنمية المناهج الدراسية. تؤكد المعطيات ضرورة الاهتمام بتقديم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ، إلى جانب تعزيز دور الأسرة والمدرسة في التعاون لمواجهة هذه التحديات، بهدف تحقيق بيئة تعليمية آمنة ومتوازنة تساعد في بناء شخصية التلميذ بشكل سليم، أولت وزارة التربية الوطنية الجزائرية اهتماماً متزايداً بموضوع العنف المدرسي، حيث حرصت على معالجة هذه الظاهرة بصورة دورية وموضوعية من خلال إصدار لوائح وقرارات وتنظيم دراسات وملتقيات وندوات تهدف إلى محاربة العنف في الوسط التعليمي، من أبرز هذه الجهود صدور المراسلة رقم: 96/ و ت و / و / اخ و بتاريخ 10 مارس 2009، الموجهة إلى مديري التربية في مختلف الولايات، تضمنت هذه المراسلة التأكيد على ضرورة مواجهة العنف المدرسي والوقاية منه عبر تعزيز العمل البيداغوجي في المؤسسات التعليمية.

من خلال ما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة جعلتنا نطرح التساؤل

التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي ؟

-التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي والعنف في الوسط المدرسي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الجسدي والعنف في الوسط المدرسي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المعنوي والعنف في الوسط المدرسي ؟

(2) فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي

2-2 الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي والعنف في الوسط المدرسي .
- توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الجسدي والعنف في الوسط المدرسي .
- توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المعنوي والعنف في الوسط المدرسي .

(3) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي .
- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي والعنف في الوسط المدرسي .
- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الجسدي والعنف في الوسط المدرسي .
- التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين التنمر المعنوي والعنف في الوسط المدرسي .

(4) أسباب اختيار الموضوع

أ/ أسباب ذاتية

- عملي في الميدان كوني أستاذ مدرسة ابتدائية أتاح لي فرصة ملاحظة ظاهرتي كل من العنف والتنمر تكرر يوميا في كل المستويات.
- الشكوى المتكررة من طرف التلاميذ من تعرضهم للعنف والتنمر.

- تعرض ابني للتمتر من قبل زملائه في الدراسة.

## ب/ أسباب موضوعية

- مع تزايد استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح العنف المدرسي يشمل اشكالا جديد مثل التتمر الالكتروني.
- بعض الاولياء يحرضون أبنائهم لممارسة العنف ضد زملائه لاتفه الأسباب.
- انتشار التتمر والعنف في المدارس وهو يؤثر بشكل مباشر على بيئة التعليم.
- تاثير التتمر والعنف سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ مما يؤدي الى تدني نتائهم.
- العنف في المدرسة يمكن ان يؤدي الى مشكل نفسي للتلاميذ مثل القلق، الاكتئاب، وفقدان الثقة بالنفس.
- التتمر هو احد اشكال العنف المدرسي الذي يشهد تزايد ملحوظ في المدارس وهذا يؤثر على حياة التلاميذ الاجتماعية والنفسية.

## (5) أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في أنها:

- ✓ دراسة التتمر المدرسي تساعد في فهم الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي، مثل التوترات النفسية أو التنشئة الاجتماعية.
- ✓ من خلال معالجة ظاهرة التتمر، يمكن خلق بيئة تعليمية آمنة وخالية من الخوف، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلمين.
- ✓ تساعد الدراسة في تسليط الضوء على التأثيرات السلبية للتمتر على الصحة النفسية والجسدية للطلاب، مما يساهم في وضع حلول للحد منها.
- ✓ من خلال القضاء على التتمر والعنف المدرسي، يتحسن مستوى التركيز والانتباه لدى التلاميذ، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي.
- ✓ التتمر هو أحد الأسباب الرئيسية لتسرب التلاميذ من المدرسة، ودراسته يمكن أن تؤدي إلى تقليل هذه الظاهرة بشكل فعال.

- ✓ دراسة العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي تساهم في تعزيز قيم الاحترام المتبادل والتفاهم بين التلاميذ والمعلمين.
- ✓ إذا تم معالجة التنمر بشكل فعّال في المدارس، يمكن أن يسهم ذلك في الحد من ظواهر العنف الاجتماعي في المجتمع بشكل عام.
- ✓ دراسة التنمر تتيح تطوير استراتيجيات للحد من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ، وتعزيز سلوكيات التعاون والمشاركة.
- ✓ من خلال فهم العلاقة بين التنمر والعنف المدرسي، يمكن تطوير برامج تعليمية تهدف إلى تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ.
- ✓ دراسة التنمر تعزز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في معالجة المشكلة، مما يساهم في تقديم حلول شاملة وفعالة.
- ✓ التنمر يسبب العديد من المشكلات النفسية مثل الاكتئاب والقلق، ودراسته تساهم في تطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية للتخفيف من هذه العواقب.
- ✓ يساعد فهم التنمر المدرسي والعنف على تعزيز المسؤولية الشخصية لدى التلاميذ، مما يشجعهم على اتخاذ مواقف إيجابية ضد العنف والتنمر.
- ✓ دراسة هذه الظاهرة تساهم في غرس ثقافة الحوار والتفاهم بين التلاميذ والمعلمين، مما يقلل من العنف والتنمر.
- ✓ نتائج دراسة التنمر تساعد في تطوير سياسات تعليمية وقائية وعلاجية تركز على حماية التلاميذ وتحقيق بيئة مدرسية خالية من العنف.
- ✓ من خلال فهم تأثير التنمر والعنف المدرسي، يمكن للمدارس أن تساهم في تربية جيل واعٍ بالقيم الإنسانية مثل الاحترام والتسامح والتعاون.

## 6) تحديد المفاهيم :

### - تعريف التنمر المدرسي:

تعددت تعريفات التنمر المدرسي بتعدد وجهات النظر حول هذه الظاهرة، كما تعددت بتعدد المدارس الفكرية التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثين ويمكن استعراض بعض هذه التعريفات فيما يلي:

- **يعرف التنمر لغوياً:** أنه التشبه بالنمر، يقال (نمر نمرا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، تنمر لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء (ابن منظور، ج5، 2003، ص 235).

**يعرف التنمر اصطلاحاً:** هو شكل من التفاعل العدوانى غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يومياً في علاقات الاقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة بين طرفين احدهما منتمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحيته وهو المعتدى عليه. (بوخيظ وكتفي، 2021، ص177)

**ويعرف دان لويس النرويجي "DAN OLWEUS"** الأب المؤسس للابحاث حول التنمر في المدارس، التنمر المدرسي (**Schoolbullying**) أنه: "أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر ، تتم بصورة متكررة ، وطول الوقت ،ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثلاً: بالتهديد ،التوبيخ ،الإغاضة والشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ،ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثلاً التكشير بالوجه ،أو الإشارات غير اللائقة ، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته" . (السعيد، 2019 صفحة 10)

**اتفق كل من راندال "RANDAL"** وميلر "**MELLOR**" على تعريف التنمر على أنه: نوع من التشاجر بين فردين غير متساويين في القوة، ويقوم بين فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه، وقد يكون جسدياً أو نفسياً (خالد، 2021، ص545)

عرف اسبلاجوايسايدوا ESPELAGE.ASIDAO التتمر من خلال استطلاع آراء المشاركين في أحد أبحاثه أنه التورط في الاضطهاد اللفظي أو الجسدي والتهديدات والتلاعب، ونشر الإشاعات، وتدمير ملكية الآخرين وأخذ ملكيات الآخر وتعمد الثأر والانتقام. (ابو ديار، 2012، ص31)

من خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف عام للتتمر المدرسي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الذي يصدر من تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ بهدف إلحاق الضرر بالتتمر عليهم جسدياً أو لفضياً أو اجتماعياً أو جنسياً أو إلكترونياً داخل القسم أو المدرسة، وعادة ما يغيب عنصر التكافؤ في القوى بين المتتمر والضحية.

هناك العديد من النقاط أوردها عدد من الباحثين توضع في الاعتبار عن تعريف التتمر وهي: جملة من التصرفات والأفعال التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد، مستخدمين عبارات وتصرفات وكلمات، منها مثلاً: إطلاق كلمات استهزائية مذكورة عن: (اللون، الشكل، الوزن أو الملابس، أو طريقة الكلام) وذلك إطلاقاً استهزائية استفزازية وبصوت.

هناك معايير ثلاث لكي يصف السلوك بأنه سلوك تتمرّي تتمثل في:

– قصد الضرر

– التكرار

– الاختلال في ميزان القوى (خالد، 2021، ص 554).

### التعريف الاجرائي للتتمر المدرسي:

يُعرّف التتمر المدرسي على أنه سلوك عدواني متعمد، متكرر، وغير مبرر يحدث بين التلاميذ داخل البيئة المدرسية، حيث يقوم شخص أو مجموعة من الأفراد باستخدام القوة البدنية أو اللفظية أو السلوكيات الاجتماعية لإيذاء أو إهانة أو عزل شخص آخر، يشمل التتمر سلوكيات مثل التهديدات، الشتائم، السخرية، الإغاظه، الضرب، الدفع، التوبيخ، أو عزله عن الآخرين بهدف التقليل من قيمته أو تحقيره، يتميز التتمر بتكرار هذه الأفعال على مدى فترة زمنية طويلة، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الضحية مثل تدني الثقة بالنفس، العزلة الاجتماعية، وتأثيرات

نفسية وجسدية أخرى، يتم تصنيف التنمر المدرسي على أنه سلوك متعمد يهدف إلى فرض سيطرة أو هيمنة على الفرد المستهدف، ويحدث غالبًا في سياقات غير متوازنة من حيث القوة بين الطرفين المتنمر عليه والمتنمر.

### تعريف العنف المدرسي

**لغة:** جاء في لسان العرب العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق. عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وعنفه تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في امره. واعتنف الامر: أخذه بعنف. (مسعود، 2011 ص6)

**اصطلاحا:** تعددت تعريفات العنف كمصطلح باختلاف العلماء وتخصصاتهم فنجد تعريف العنف في علم النفس او في علم الاجتماع يختلف عن تعريفه في علم السياسة او القانون.

إن مفهوم العنف المدرسي هو مفهوم معقد نظرا لتعدد أشكاله ومظاهره وتنوع أسبابه ويشير (Sturrtthy 2000)، إلى أن تعريف العنف المدرسي ليس كافيا ويخفق معه من يتعامل معه من الباحثين نظرا لأنه يأخذ شكل أوسع واتجاه متكامل، ونظرا لتداخل تأثيرات تفاعلية وسببية لفهم المفهوم بشكل متكامل، ونقصد بالعنف أيّ قوة تستخدم أو تنتهك حق الآخر، أغلب الدراسات تركز على المفهوم بشكل خاص على الوسائل التي تستعمل لإيقاع العنف مثل الأسلحة والأدوات الحادة وشفرات الحلاقة باتعبارها وسائلًا أكثر شيوعا في المدارس.

عرف أحمد حسين الصغير (1998)، العنف التلاميذي بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض التلاميذ، والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي، بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقالييد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرروأذى معنوي أو مادي.

وعرف أحمد مجدي محمود (1996)، العنف التلاميذي بأنه الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثيرات المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالا من التخريب والسب والضرب بين طالب وطالب أو بين طالب ومدرس، كما عرفه يحي حجازي وجواد دويك (1998)، بأنه كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى

بالآخرين، وقد يكون الأذى جسماً أو نفسياً، فالسخرية والإستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

وعرفت كوثر إبراهيم (2006)، العنف بأنه إستجابة متطرفة فجّة وشكل من أشكال السلوك العدوانية تتسم بالشدّة والتصلب والتطرف والتهيج والتهمج وشدّة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة تجاه شخص ما، أو موضوع معين ولا يمكن إخفاءه، وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة، يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير، يتخذ أشكالاً (جسمية لفضية مادية غير مباشرة ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرب بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما، وهو إما أن يكون فردياً أو جماعياً. (الخولي، 2008، 61).

من خلال ما تم التطرق إليه العنف المدرسي يعني التعدي الجسدي واللفظي والخشن وإيذاء الذات والتسلط على الآخرين، وبالتالي فهو سلوك غير أخلاقي ومنافي لمبادئنا وأخلاقنا.

### التعريف الإجرائي:

يُعرّف العنف المدرسي على أنه مجموعة من الأفعال العدوانية أو السلوكية السلبية التي تحدث داخل البيئة المدرسية، والتي تتضمن استخدام القوة أو التهديد أو الإساءة البدنية أو النفسية بهدف إيذاء فرد آخر أو مجموعة من الأفراد في المدرسة، يشمل العنف المدرسي الأفعال المتعمدة مثل الضرب، الشتم، التهديدات، الإهانات، والإهمال العاطفي، والتي يتم تكرارها أو تحدث بشكل مستمر، ما يخلق بيئة مدرسية غير آمنة تؤثر سلبيًا على صحة التلاميذ النفسية والجسدية والأكاديمية. يتضمن العنف المدرسي أيضًا سلوكيات مثل التنمر، الاعتداءات الجسدية أو اللفظية بين التلاميذ أو من المعلمين إلى التلاميذ أو العكس، ويمتد إلى تهديد الممتلكات المدرسية أو تخريبها، يتم تقييم العنف المدرسي استنادًا إلى تكرار هذه الأفعال ومدى تأثيرها على المناخ المدرسي وسلوكيات الأطراف المتورطة في هذه الظاهرة.

## 7) الدراسات السابقة

### الدراسات السابقة التي تناولت التنمر المدرسي

❖ دراسة مريم عميرة (2019)، بعنوان: "المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى

عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة - تقرت - ورقلة".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت، وتحديد الفروق في التنمر المدرسي باختلاف الجنس والمستوى الدراسي (السنة الثانية والثالثة متوسط).

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذة من عينة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من بعض متوسطات مقاطعة تقرت خلال الموسم الدراسي 2018/2019، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس المناخ الأسري من إعداد الطالبة ومقياس التنمر المدرسي لـ "الصحبيين والقضاة، وهذا بعد ما تم حساب خصائصهما السيكومترية والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق.

بعد تطبيق أداتي الدراسة، تم معالجة بياناتهما إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في نسخته (19)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

طبيعة المناخ الأسري سوي لدى عينة الدراسة.

مستوى التنمر المدرسي مرتفع لدى عينة الدراسة.

توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة تقرت تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

❖ دراسة حسين خالد (2021): بعنوان: "سلوك التمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط الأساسي بالقاهرة".

هدف البحث إلى تقصي العلاقة بين سلوك التمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط الأساسي. وباستخدام المنهج الوصفي وطبقت على عينة (21) تلميذ لجمع البيانات قام الباحث بتطبيق مقياس "سلوكات التمر" و"تقدير الذات"، وتمت معالجة البيانات احصائياً، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين سلوك التمر ومستوى تقدير الذات. ووجود فروق داله دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من الدرجة الكلية للتمر. والتمر الجسمي، والتعدي على الممتلكات لصالح الذكور. بينما لا يوجد فروق دالة دلالة إحصائية بين التمر، الاجتماعي، والتمر اللفظي، والتمر النفسي. في حين توجد فروق الدلالة الإحصائية بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات لصالح الاناث. وأمكن التنبؤ بسلوك التمر بالدرجة الكلية لتقدير الذات. وخلص إلى إمكانية التكفل النفسي التي يقوم بها المستشار تساعد في علاج المتتمرين وتنمي الإيجابية لديهم.

❖ دراسة شيعاوي سميرة، سحري ايمان (2022) التمر المدرسي لدى المراهقين المتدرسين في التعليم المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطة مالك بن نبي قائمة -.

هدفت الدراسة الحالية إلى: الكشف عن مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة مالك بن نبي بمدينة قائمة، شملت (50) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم إتباع المنهج الوصفي، ولجمع البيانات اعتمدنا على استبيان التمر المدرسي للصبيين والقضاة تضمن (45) بندا، وتمت المعالجة بإستعمال الحزمة الإحصائية SPSS، واعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية.

وقد أسفرت النتائج الى ما يلي:

مستوى التمر المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الابتدائية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط بقالمة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

❖ دراسة بن فليس مالية (2020) بعنوان "الأساليب الإرشادية المستعملة عند مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي لتعديل سلوك التتمر لتلاميذ التعليم المتوسط دراسة استكشافية بولاية ورقلة"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأساليب الإرشادية الأكثر إستعمالا لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي حول تعديل سلوك التتمر المدرسي. وذلك باختلاف الجنس، الأقدمية. وقد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي الاستكشافي، وقد شملت عينة الدراسة الأساسية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي قوامها (68) مستشارا، يزاولون مهامهم بولاية ورقلة، تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتمثلت أداة الدراسة في إستمارة من تصميم الباحثة تتكون من 30 فقرة موزعة على ستة ابعاد أسلوب الإرشاد الفردي، أسلوب الإرشاد الجماعي، أسلوب الإرشاد المباشر، أسلوب الإرشاد غير المباشر، أسلوب الإرشاد السلوكي، أسلوب الإرشاد الديني)، لقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية، وبعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) رقم (25) ولمعالجة البيانات المجمعمة قمنا بتطبيق اختبار (ت) للفروق بين عينتين واختبار تحليل التباين.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- الأساليب الإرشادية الأكثر استعمالا لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي في تعديل سلوك التتمر موجبة.

- لا تختلف الأساليب الإرشادية الأكثر استعمالا لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي في تعديل سلوك التتمر باختلاف الجنس ما عدى أسلوب الإرشاد الجماعي لصالح الإناث.

- لا تختلف الأساليب الإرشادية الأكثر استعمالا لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي في تعديل سلوك التتمر باختلاف الأقدمية.

❖ دراسة هني صليحة (2023) بعنوان "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

في مواجهة التنمر المدرسي دراسة ميدانية بمركز التوجيه والإرشاد المهني بولاية تيارت"

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر المدرسي لعدد من المتوسطات والثانويات على مستوى ولاية تيارت فشملت عينة الدراسة على 50 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان تم توزيعها على مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لجمع البيانات والمعلومات منهم وتم تحليل تلك البيانات باستخدام طرق إحصائية.

من النتائج المتوصل إليها بضرورة التوعية وتعزيز دوره الارشادي للتلاميذ بتقديم المعلومات عن مخاطر التنمر وآثاره من خلال حصص إعلامية، إضافة في إرشاد المؤسسة ومن فيها بحجم مشكلة التنمر للتقليل منه، وتوصلنا أن المقابلات الفردية والإرشاد الجماعي والتكفل النفسي والمتابعة التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعد في التقليل من مشكلة التنمر وتنمي الدعم والتسامح لديهم، مع إرسالهم الى الأخصائي النفساني.

الدراسات التي تناولت العنف المدرسي

❖ دراسة عويدات،(1998) بعنوان: أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات

السلوكية عند طلبة صفوف الثامن والتاسع عشر.

أين طبقت على عينة بلغ عددها (1907)، واشتمل الانحراف السلوكي للمتغيرات ضرب طلاب الآخرين، وإتلاف ممتلكات المدرسة، والتحدث مع المدرسين بعنف، والتهجم اللفظي، وحمل أدوات حادة والإعتداء على المدرسين.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التنشئة الأسرية، حيث ترتفع المشكلات السلوكية عند أبناء الآباء الذين يمارسون عليهم أساليب التنشئة التسلطية، في مقابل من تمارس أمهاتهم أساليب التنشئة الديمقراطية، فإنهم أكثر التزاما، وإنضباطا. (أممية ، 2005 ، 75).

❖ دراسة عامر، (1998) بعنوان: دراسة مقارنة للعوامل المؤدية للعنف في البيئة المدرسية

وكيفية التخفيف من حدتها من منظور الخدمة الاجتماعية في كل من الريف والحضر: تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة أهم العوامل البيئية المدرسية التي تؤدي للعنف، ومقارنة أنماط العنف في البيئة الريفية، والبيئة المدرسية حضرية، وتكونت العينة من 120 طالبا من تلاميذ المدارس

الثانوية (عام، وتقني)، كما استهدفت تحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه الخدمة الاجتماعية بالمدرسة للحد من ظاهرة العنف.

وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم أسباب العنف التلاميذي داخل المدرسة هو غياب القدوة، ضعف إدارة المدرسة الخوف على التفاعل بين المدرس، والتلميذ مما يسيئ العلاقة بينهما بالإضافة لأشكال السيطرة الزائدة، فضلا على عوامل أخرى اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، نفسية. (أميمة، 2005، 85)

#### ❖ دراسة قريشي وأبي ميلود (2003) بعنوان: مفاهيم نفسية وتربوية العنف في المؤسسات التربوية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المؤدية إلى انتشار العنف في مؤسساتنا التربوية (الإكماليات والثانويات، أين كانت تساؤلات الدراسة في معرفة مظاهر العنف المنتشرة، وهل أن هذه الظاهرة وانتشارها يختلف باختلاف جنس التلميذ وتحصيله الدراسي وبنيتهم الجسمية ومستواهم الاقتصادي، وكذا باختلاف فترات اليوم والأسبوع والسنة، قبل إجراء الإمتحان وبعده، وباختلاف بعض المتغيرات كالمستوى التعليمي والمادة.

حيث انطلق الباحثان من فرض صفري مؤداه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ظاهرة العنف باختلاف المتغيرات السابقة ذكرها، في كل من المستوى الإعدادي والثانوي وفيما بينهما.

كما كانت طبيعة منهج الدراسة هو المنهج الوصفي القائم على المقارنة، إضافة إلى ذلك أن عينة الدراسة تتمثل في 142 مستشارا تربويا و مساعدا تربويا بإكماليات و ثانوية متواجدة على مستوى تراب ولاية ورقلة طبقت عليه إستبانة أو مقياس يرتبط بأهداف الدراسة، حيث توصل الباحثان إلى أن العنف المدرسي لا يختلف في المتغيرات التي سبق و تم ذكرها كأن هناك فروق بين مظاهر العنف المنتشرة في مؤسساتنا التربوية و لم تختلف هذه الفروق بين المستوى الإعدادي والثانوي، ولهذا فالباحثان يوصيان إلى ضرورة الاهتمام بالتلاميذ في المؤسسات التربوية في الجوانب الجسمية و النفسية والتربوية....الخ. كما أكدوا على تكاتف الجهود للوقوف في وجه الانتشار السريع لهذه الظاهرة عن طريق تعيين أخصائيين نفسانيين بالمؤسسات التعليمية، إنجاز قاعات خاصة بالترفيه بالمؤسسات التربوية

#### ❖ دراسة (بن دريدي، 2007) بعنوان العنف لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الجزائرية:

جاءت هذه الدراسة من اجل تحديد حجم إنتشار ظاهرة العنف على تلاميذ التعليم الثانوي ودراسة أهم العوامل السوسولوجية المؤدية إلى عنف التلاميذ وكذا دراسة تمثلات التلاميذ للعنف المدرسي بمدينة سوق أهراس، كما أعتد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف الظاهرة محل الدراسة كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة وشملت ثلاث مستويات دراسية، سنة أولى وثانية وثالثة ثانوي حيث بلغ حجم العينة 180 تلميذا، واستخدم اداة لجمع المعلومات وهي الملاحظة المقابلة استبيان كما توصل الباحث في نتائج الدراسة إلى أن المقاربة الدوركايمية للعنف تمثل إطارا سوسولوجيا مناسباً لتفسير هذه الظاهرة في الجزائر ، واستنتج أن أهم العوامل المترتبة على العنف المدرسي، وهي عوامل اجتماعية عوامل عقلية، عوامل جسمية، عوامل اقتصادية.

#### ❖ دراسة الخولي وآخرون، (2008) بعنوان " دوافع سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة استطلاعية وصفية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومدى اختلافها من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، وكذا التعرف على هذه الدوافع باختلاف الجنس، ونوع التعليم مع انتهاج المنهج الوصفي التحليلي لوصف والظاهرة كما تم اختيار العينة الاساسية بطريقة قصدية والمقدرة 320 طالبا من مختلف مدارس الثانوية بجمهورية مصر وعينة من المعلمين قوامها 200 معلما ومعلمة.

وتم الاعتماد على استفتاء دوافع سلوك العنف كأداة لجمع المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت نتائج الدراسة على أنه يوجد اختلاف في التنظيم الدافعي لسلوك عنف طلاب المدرسة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ عن وجهة نظر المعلمين وكذا وجود اختلاف في دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر طلاب الذكور والإناث، ووجود اختلاف في دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر طلاب الثانوية باختلاف نوع التعليم.

#### ❖ دراسة عبد الله بن ابراهيم العصماني، 2011 بعنوان: " العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى العنف المدرسي والنمو الاخلاقي والعلاقة بينهما والفروق تبعا للتخصص والصف والعمر، كما اجريت الدراسة على عينة مكونة من 160 طالبا موزعين على التخصص الشرعي والطبيعي في الصف الثاني والثالث ثانوي وتم استخدام مقياس

تشخيص العنف من اعداد شقير 2005، ومقياس النمو الاخلاقي من اعداد جبس ويخرون 1984، وأظهرت نتائج إلى أن مستوى العنف المدرسي لعينة الدراسة يتراوح من متوسط إلى مرتفع، ووجود علاقة إرتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العنف المدرسي وفقا لمتغيرات الدراسة، وكانت الفروق في إتجاه طلاب التخصص الشرعي، ومن حيث الصف الدراسي كانت الفروق في إتجاه طلاب الصف الثاني، ولاختلاف العمر كانت الفروق في اتجاه طلاب الفئة العمرية 17 سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النمو الاخلاقي وفقا لمتغيرات الدراسة وكانت الفروق في إتجاه طلاب التخصص الطبيعي، ومن حيث الصف الدراسي كانت الفروق في اتجاه طلاب الصف الثالث، ولاختلاف العمر كانت الفروق في اتجاه طلاب الفئة العمرية 20 سنة.

#### 8) المقاربة السيسولوجية لمتغيرات الدراسة:

##### أولاً: سلوك التتمر

قد اهتم علماء النفس بالسلوك العدواني والتتمر وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم ويرجعوا هذا التباين الى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس:

◀ **النظرية السلوكية:** تنظر إلى أن التتمر سلوك تتعلمه (الوضعية) كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وقصص التي يقرؤونها، كما أن اساليب التنشئة الاجتماعية دور كبير في هذا المضمار سواء كانت مباشرة مقصودة أو غير مباشرة مثل توجهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقنوات العدوانية أمام الأطفال (أبو ديار، 2012، ص51)

◀ **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد صاحب هذه النظرية ان سلوك التتمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت حيث يسعى الفرد الى التدمير سواء اتجاه نفسه أو الغير وأن الطفل يولد بدافع عدواني وهو استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة. أي أن الإنسان عندما يشعر بتحديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيا إلى العدوان لأي إثارة خارجية.

وقد يعتدي بدون أثر خارجه حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي كما أن فرويد ربط بين العدوان والمراحل الأولى للطفولة مع أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه إلى السيطرة نحو دفاعات الجنس وأكد أدلر أحد تلاميذ فرويد أن الأنف والعدواني عباره عن استجابة تعويضية على الإحساس بالنقص. (ابو الديار، 2012، ص 71)

◀ **النظرية الفيزيولوجية:** يعد من مثير الاتجاه الفيزيولوجي أن سلوك التتمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي التلف الدماغى ويرى فريق آخر أن هذا سلوك ناتج عن هرمون تستوستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبه حدوث السلوك العدوانى والتتمر (الصبحين، 2013، ص 49)

◀ **نظرية التعلم الاجتماعى:** ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون سلوك التتمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم مدرسهم ورفاقهم حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم العدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عقَّب الطفل عن السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة أما إذا كفى عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده، هذه النظرية تعطي أهميه كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة عن النتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدوانى، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط. (الصبحين، 2013، ص 51)

◀ **النظرية الإنسانية:** تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد وإنسانيته، وهدفها الرئيس الوصول للفرد إلى تحقيق ذاته من روادها ماسلور روجر، ويمكن أن يفسر سلوك التتمر حسب نظر هذه النظرية من خلال عدم إشباع الطفل والمراهق للحاجات البيولوجية من مأكَل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم شعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جامعة الأقران والرفاق، مما قد يؤدي إلى تدني تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانيه مثل سلوك التتمر. (الصبحين، 2013، ص 53)

### ثانيا: العنف المدرسى

اختلفت التفسيرات حول ظاهرة العنف من خلال النظريات النفسية والاجتماعية فهناك نظريات فسرت ظاهرة العنف من الناحية النفسية للتلميذ وهناك من فسرتة من الناحية البيولوجية، كذلك

من الناحية الاجتماعية والثقافية وفيما يلي نحاول أن نبرز أهم النظريات التي فسرت ظاهرة العنف:

#### أ- نظرية التحليل النفسي

يرى أنصار التحليل النفسي بزعامة فرويد (Freud) ، أن العنف والعدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل الفرد، بمعنى أن العنف إستجابة غريزية لإشباع غريزة العدوان تتمثل في الإعتداء على الغير وإيذائه أو على الذات بإهانتها ولا بد من آثار خارجية تستحث الطاقة العدوانية للتعبير عن نفسها، وهذه المثيرات تسمى مثيرات العدوان فهي تعمل عمل الإصبع في الضغط على زناد البندقية فتطلق طاقات العنف والعدوان. (حسين، 2014، 170) وانتهى فرويد إلى أن غريزة التدمير تعمل لدى كل كائن حي، وأنها تجاهد لكي يصل هذا الكائن إلى صورته الأولية من مادة غير حية، كما أشار إلى أن العدوان سلوك ولادي ينبع من غريزة الموت مزود بها الفرد وأن الوظيفة الأساسية لغريزة الموت هي التدمير والعودة بالفرد الى حالة من اللاحياة، والسلوك العدواني الواضح هو مظهر خارجي لهذه الغرائز، كما يتعبّر أن العدوان هو خاصية ولادية عند الإنسان والعنف هو الصيغة الطبيعية التي يتخذها السلوك العدواني، وأوضح فرويد أنه يمكن وضع العدوانية في خدمة الحياة والموت على حد سواء والمجتمع هو الذي يساعد الفرد على ضبطها، ويكون هذا بتوجيه قسم من هذه القوة ضد العالم الخارجي دون التردّي في السادية، والقسم الآخر ضد نفسه مع تجنب المازوشية وعلى المجتمع إدراك أن هناك تصريفا للعنف (وناسي، 2017، 259)

#### ب- نظرية الإحباط (العدوان): نظرية العدوان نتيجة الإحباط.

فسرت النظرية السلوك العدواني بأنه يولد دافعا ويصبح من الضروري للعضوية العمل على خفض هذا الدافع، ومن أشهر مؤيدي هذه النظرية ميللر (Meller)، ودولارد (Dollard) وسيزر (Seaser) وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفضي

حيث يكون العدوان غالباً نحو مصدر الإحباط ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر و التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط.

كما توصل رواد هذه النظرية إلى أن شدة الرغبة في السلوك العدواني تختلف باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل رئيسية هي درجة أهمية الهدف بالنسبة للإنسان شدة الرغبة في الاستجابة للإحباط، وعدد المرات التي تعاقب فيها الجهود المبذولة من أجل تحقيق الهدف (كفاوين، 2015، 1496)

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال الغير العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه وإن السلوك العدواني في المواقف الإحباطية يعتبر بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى إزداد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي. كما أن لإحباط المكانة الإجتماعية دور في تطوير السلوك العدواني لدى التلميذ، حيث أن الأطفال يأتوا إلى المدرسة إما مجهزين أو غير مجهزين لأدوات النجاح في النظام التعليمي وهذا يعتمد على الطبقة الإجتماعية ومستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال والفضل المدرسي للأطفال من الممكن أن يقود إلى الشعور بالإحباط والذي يقود إلى رفض الطرق والوسائل القائمة في تحقيق الاهداف إما من خلال ترك المدرسة أو التصرف بعدوانية كمجموعات من الأطفال أخفقت إلى التصرف بشكل عدائي كمجموعة داخل وخارج المجال المدرسي. (كفاوين، 2015، 1496)

### ج- نظرية التعلم الإجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن السلوك العدواني مكتسب يتعلمه الطفل من مصادر مختلفة، من أهمها القدوة حيث يشير (Bandura) إلى أهمية القدوة أو النموذج بالنسبة للطفل في تعلمه السلوك الاجتماعي واكتسابه لاتجاهات أو أنماط السلوكيات المتعددة وتفترض أن العدوان لا يختلف عن أي استجابات متعلمة أخرى، ومن الممكن أن يتم تعليم العدوان عن طريق الملاحظة أو التقليد،

وكلما دعم السلوك زاد احتمال حدوثه وما أكد عليه باندورا في نموذج نظريته حول التعلم بالملاحظة ومحاكاة النموذج، حيث وزع أطفالا لإحدى مدارس رياض الأطفال على خمس مجموعات معالجة تعرضت لملاحظة نماذج عدوانية مختلفة. يلاحظ من نتائج تجربته للتعلم بالملاحظة ومحاكاة النموذج أن متوسط الاستجابات العدوانية للمجموعات الثلاث الأولى التي تعرضت للخارج يفوق كثيرا متوسطات استجابات المجموعة الرابعة (الضابطة)، لم تتعرض لمشاهدة النموذج وبهذا توصل باندورا في التعلم بالملاحظة الى اقتراح ثلاثة أثار للتعلم تمثلت في تعليم استجابات جديدة وإضعاف أو كف أو تحرير الاستجابات الكافية وإبراز وتسهيل استجابة كانت متاحة من قبل، أي غير مكبوتة. (الزليطني، 2014، 180)

- التحرر من العقاب الذاتي وذلك بأن يحرر المعتدي نفسه من الصفات الإنسانية ويقنع ذاته أن المعتدي عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به.

#### د- النظرية البيولوجية:

يرى هذا الإتجاه أن العنف من طبيعة الإنسان وهو تعبير طبيعي عن عدد من غرائز العدوانية المكبوتة لديه، وأن التعبير عن العنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان ومن أهم راود هذه النظرية (الميروزو)، والذي يعتقد بالجبرية البيولوجية في مقابل الحرية والاختيار في السلوك، وقد افترض وجود استعدادات أو مكونات بيولوجية محددة لدى بعض الأفراد تجعلهم قابليين للوقوع في الجريمة والانحراف أكثر من غيرهم ممن ليس لديهم تلك الاستعدادات البيولوجية (الطيبار، 2005، 66) وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ، حيث يوجد لدى الانسان ميكانيزم فيزيولوجي وينمو عندما يثار لديه الشعور بالغضب، وهذا يؤدي إلى حدوث بعض التغييرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة القلب وزيادة ضغط الدم وزيادة نسبة الجلوكوز فيه وإلى ازدياد معدل تنفس الفرد وانكماش عضلات أطرافه مما يؤدي إلى توترها لتقاوم التعب والإرهاق كما تزداد سرعة الدورة الدموية وخاصة في الأطراف

ويعض الفرد أنيابه وتصدر عنه أصوات لا إرادية ويقل إدراكه الحسي حتى أنه لا يشعر بالألم في معركته مع غريمه.

(عمارة، 2008، 36)

#### هـ - نظرية العدوان الانفعالي:

وهي من النظريات المعرفية ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتعا، في إيذاء الآخرين، فمنهم من يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، لذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا مع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.

وترتكز هذه النظرية على العدوان غير المتسم بالتفكير نسبيا، ويعني هذا أنه من المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الإنفعالي، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الإنفعالية (بدوي، 2015، 40)

بعد عرض أهم النظريات المفسرة لسلوك العنف المدرسي تبين أن هذه الدراسات كانت نتاج أبحاث ميدانية دقيقة وعلمية، وأن كل نظرية تفسر هذا السلوك من عدة جوانب كالجانب البيولوجي والجانب النفسي، الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي، ولكن إذا جمعنا هذه التفسيرات نرى أنها تكمل بعضها البعض، لأنها نتيجة عدة عوامل مترابطة مع بعضها أدت إلى السلوك العنيف والتي نلخصها في النقاط التالية:

- السلوك العنيف يأتي نتيجة استجابة غريزية يهدف إلى إخراج الطاقة العنيفة داخل الفرد،

وهو مظهر لغريزة الموت والسلطة والرغبة، كما هو مظهر خارجي لغرائز الفرد

- يكتسب العنف عن طريق التعلم من مصادر مختلفة عن طريق الملاحظة والتقليد والنماذج العنيفة، واكتساب اتجاهات وأنماط سلوكية اجتماعيا.

- العنف يولد من البيئة التي تؤثر على سلوك الفرد.

- للعامل النفسي دور في السلوك العنيف لدى الفرد من خلال الإحباط الذي يتعرض له بسبب وجود موانع يشعر بها لعدم إشباع حاجياته ورغباته.
- العنف يولد من خلال التنشئة الاجتماعية للبيئة التي يعيش فيها الفرد.
- ينتج العنف نتيجة نمو ميكانيزم فيزيولوجي عندما يشعر الفرد بالغضب وبالتالي تحدث له تغيرات فيزيولوجية ، وكذا استثارة الجهاز العصبي من المواقف الخارجية التي يتعرض لها.
- السلوك العنيف يكون ممتعا للفرد عندما يقوم بإيذاء الآخرين مع إثبات وجودهم في المجتمع وبالتالي فالأفكار والمعتقدات والتصورات، تؤثر في السلوك الانفعالي والاضطرابات لدى الفرد.



# الفصل الثاني: التنمر المدرسي



**تمهيد :**

يعتبر التنمر المدرسي من السلوكات العدوانية التي تعتمد على السيطرة والتحكم ومن أكثر المشكلات المدرسية انتشارا لما له من آثار تعود بالسلب على التلاميذ من الضحايا والمتنمرين ويعد من المشكلات التربوية الخطيرة التي تعيق سير العملية التربوية وتؤدي إلى مخاطر وأضرار حتى على البيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية وفي هذا الفصل سنتطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل.

## 1- عناصر عملية التمر:

تتكون عملية التمر من عناصر ثلاث وهي:

◀ **المتنمر:** هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.

◀ **الضحية:** هو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات.

◀ **المتفرجون:** وهم الملاحظون لعملية التمر وينقسمون إلى ثلاث أنواع وهي:

• **المعززون:** هم الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب العلاقة التي تربطهم به وبذلك فهم مشاركون فاعلون في الاعتداء.

• **المدافعون (الحراس):** وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون

(السعيد، 2019، ص12)

## 2- أسباب التمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب المتداخلة التي تجعل التلميذ ينجح في سلوك التمر والتي يمكن

تناولها مصنفة فيما يلي:

✓ **أسباب بيولوجية:** فالتلاميذ المتتمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون

على ضحاياهم، إلى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم.

✓ **أسباب نفسية:** حيث أن المتتمرين تكون لديهم عدوانية واندفاعية تجاه

الآخرين، إلى جانب الرغبة في السيطرة واستعراض القوى.

✓ **أسباب معرفية:** أن تكون لدى المتتمرين بعض التحريفات المعرفية في

أنماط تفكيرهم، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد بشكل خاطئ بأن الآخرين لديهم نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم.

✓ **أسباب سرية:** والتي تصنف ضمن أخطر الأسباب التي تولد سلوك المتنمر،

ومن بينها ما يلي:

▪ **المشكلات الأسرية:** مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلافات بينهما.

- **التنشئة الأسرية الخاطئة:** والتي تعتمد على العقاب البدني القاسي وإهانة الأطفال وإهمالهم والتشجيع على العنف.
- **انعدام التواصل بين الآباء والأبناء.** (السعيد، 2019، ص 11)
- ✓ **أسباب اجتماعية:** للمتمتم مكانة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه لأنهم يرون فيه القوة والقدرة على تحقيق مآربهم دون خوف أو تردد وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة.
- ✓ **أسباب مدرسية:** وهي عديده مثل نقص الرقابة وكثرة عدد التلاميذ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وفي هذا السياق اضاف "وايتد" أن التنمر في المدرسة قد يكون مصدره الاساتذة والإدارة المدرسية، والنظام التربوي التعليمي ككل، ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين الاستاذ والمتعلم والتمييز بين التلاميذ، والاحتقار، والإقصاء والعقاب بأنواعه، وغياب التحفيز.
- كما أن هناك العديد من الأسباب التي تساهم في جعل بعض التلاميذ ضحايا للتنمر:
- ✓ **أسباب بيولوجية:** أن يكون الضحية صغير الجسم وضعيف البنية مقارنة بالمتتم.
- ✓ **أسباب نفسية:** مثل الخجل والقلق، وليس للضحايا القدرة على المواجهة ويميلون إلى الانسحاب وتقديرهم لذواتهم منخفض ويخافون الهروب هو وسيلتهم لحل الصراعات.
- ✓ **أسباب معرفية:** حيث يشكل ضحية التنمر صوره سلبيه عن ذاته وعن قدراته.
- ✓ **أسباب اجتماعية:** وهي عديده مثل نقص المهارات الاجتماعية ونقص العلاقات مع الاقران ونقص المكانة الاجتماعية والانسحاب والسلبيه ونقص المهارات اللفظية ومهارات التواصل. (ابو غزالة، 2010، ص 275)

### 3- اشكال التنمر وصوره:

يأتي سلوك التنمر في عدة أنواع وأشكال مختلفة منها:

- **التنمر البدني والمادي:** يشمل أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسدياً ويأخذ اشكال مختلفة منها اللطم، الضرب الشديد، العطش، البصق وتخريب الممتلكات الشخصية،

وفي بعض الحالات لا يسبب التنمر الجسدي تأثير كبير للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية. (ابو الديار، 2012، ص32)

– **التنمر اللفظي** : أكثر أنواع وأشكال التنمر شيوعا لدى الذكور والبنات في مختلف المراحل التعليمية، ويمكن تعريف التنمر اللفظي بأنه أي هجوم أو تهديد من الشخص يقصد به الأذى عن طريق السخرية والتقليل من شأن الآخرين وانتقادهم نقدا قاسيا والتشهير بالأشخاص والابتزاز، والاتهامات الباطلة، والإشاعات وإطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس الجنس والعرق، أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الإعاقة ويمارس المتمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية حيث يمارس أمام مجموعه من الأقران (الصباح، 2013، ص31)

– **السيطرة الاجتماعية**: يشار إلى السيطرة الاجتماعية كعدوان غير مباشر وعدوان ناجم عن صلة القرابة، وعاده ما تستخدم السيطرة الاجتماعية لإلحاق الضرر على سبيل استبعاد شخص ما من المجموعة. (سعيد، 2019، ص17)

– **التنمر الجنسي**: ويشمل التلميح برسائل غير مرغوب فيها مثل النكت والصور والتهكمات أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية، أو ربما يشمل أيضا التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنيا مثل جذب انتباه مجموعات خاصة أو إجبار شخص ما على الانخراط في سلوكيات جنسية، وقد يمثل التنمر الجنسي تعبيراً عن الصراع بين الجنسين في سبيل البحث عن الهوية الجنسية المرغوب فيها. (الصباحين، 2013، ص 51)

– **التنمر الانفعالي**: هو ما يطلق عليه التنمر العاطفي بهدف التقليل من شأن الضحية وتخفيض درجه إحساسها بذاتها ويشتمل على تجاهل العزلة وإبعاد الضحية عن الأقران والتحديق تحديقا عدوانيا والعبوس والازدراء والضحك بصوت منخفض واستخدام لغة الجسد العدوانية، ويعد هذا النوع من التنمر من أكثر أنواع التنمر إضرارا وتأثيرا ويحدث أذى انفعالي خطير لا يلاحظه المعلمون والكبار، ويعد التنمر الانفعالي شكلا من أشكال السيطرة

الاجتماعية التي تمارس من أجل إيذاء الآخرين والتأثير على تقبلهم بين أقرانهم فتخفف من إحساس الضحية بذاتها وتقديرها لها.

– **التنمر العنصري:** هذا التنمر يكون بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص أو مجموعه، وتتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق أو سلالة معينه أو من دين معين أو قومية معينة أو قد يكون هناك تمييز لجنس معين، وقد يكون موجها نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فالضحايا لا يشعرون بأنهم عرضة للهجوم بل إنهم يرون أن عرقهم وجنسهم يكون مستهدفا ويختلف التنمر العنصري من مجتمع إلى آخر. (الصباحين، 2013، ص 52)

– **التنمر عبر الأنترنت الشبكي الإلكتروني:** مع التقدم التكنولوجي امتداد التنمر إلى الأنترنت من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني كما يجب الانتباه إلى هذا النوع الجديد من التنمر الذي من الممكن أن يكون ضارا ضررا خاصا بسبب سهولة إثارة الشائعات وعدم القدرة على سد الضرر إذا من نشر على الأنترنت إلى جانب عدم وجود السلطات المركزية على شبكه الأنترنت ويتيقن المنتمر أنه مجهول الهوية فيما يتعلق بالضحية و المسؤولين. (ابو الديار، 2012، ص53)

#### 4- خصائص التلاميذ المتنمرين:

كما يلي:

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة.
- عدوانية تجاه الأقران والمدرسين.
- لديهم مستوى منخفض من القلق ودرجة التقدير الذات لا تختلف عن الأشخاص العاديين.
- لا يشعرون بالعطف تجاه ضحاياهم والندم على افعالهم العنيفة.
- ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه ينقصها الحب والحنان ومراقبة الأطفال.
- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية.

- يميلون إلى السيطرة والتحكم في الآخر.

- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية.

وبوجه عام يميل المتممون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم ويتميزون برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العمق كما يتميز بأنه محاط بمتنمرين واتباع سلبيين يقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته وتجعل سلوك التنمر مستمر. (سعيد، 2019، ص17)

#### 5- خصائص التلاميذ ضحايا التنمر:

فقد صنفهم وونج أيضا إلى نمطين هما:

- ✓ الضحية السلبي: هو التلميذ المستسلم للعدوان الذي لا يدافع عن نفسه ولديه ميول انسحابية ويعاني من مشاعر الخوف والقلق والشك والحذر من الأقران.
- ✓ الضحية المستفز: هو التلميذ الذي يثير المتنمر من خلال سلوكياته الاستنزائية في الشكل أو الملابس أو الجرأة أو سلوكيات التضيق والتلصص والفضول مما يدفع المتنمر لإيذائه .

فضحايا التنمر لديهم خصائص وهي:

- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو الرجوع منها.
- شدة الانطواء وقلة الأصدقاء.
- التسرب المستمر من المدرسة (كثرة الغيابات).
- انخفاض تحصيلهم الدراسي.
- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- ضياع الأدوات والنقود باستمرار.
- الرجوع للبيت بثياب ممزقة أو خدوش أو أدوات متلفة (سعيد، 2019، ص ص

## 6- آثار التنمر المدرسي:

### 1-7 آثار التنمر قصيرة المدى على الضحايا:

علاوة عن آثار التنمر المؤلمة والمهينة، يتسبب التنمر للضحايا بحالة من البؤس والضيق والإرتباك. ويفقد هؤلاء التلاميذ احترامهم لذواتهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان. بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض الضحايا للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر. ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الأطفال بالقلق والإفتقار إلى الأمان. كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية مثل أقرانهم حيث يكونون أكثر عرضة للإستغلال وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات. والعديد من الضحايا ربما تظهر لديهم أعراض بدنية نفسية مثل الصداع وآلام البطن. وفي بعض الأحيان يصل حط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم فيه.

### 2-7 آثار التنمر طويلة المدى على الضحايا:

التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة ربما يتسبب أيضا في تأثيرات سلبية طويلة الأمد في الضحايا تمتد إلى سنوات بعد مرحلة المدرسة. فضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلا للإكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء مرحلة الدراسة. لذلك يبدو من الضروري إيقاف التنمر المدرسي حتى يمكن منع أو التقليل من العواقب السلبية قصيرة وطويلة الأمد. (مسعدي، 2015، ص 45)

### 3-7 آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين:

إن التنمر ليس فقط سلوكا انعزاليا من جانب مرتكبيه بل يعتبر أيضا بصفة عامة جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له. ويكون التلاميذ ممن اعتادوا التنمر على الآخرين، وخصوصا الأولاد فهم أقرب احتمالا للمشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب

عن المدرسة واستخدام المخدرات بصفة متكررة. إذ وجد أن نسبة (60) تقريبا من الأولاد الذين صنّفوا كمتعديين في المرحلة من الصف السادس إلى الصف التاسع على أساس ترشيح المدرسين ومعدلات الأقران قد أدينوا مرة واحدة على الأقل في جريمة مسجلة رسميا بوصولهم سن الرابعة والعشرين، وذلك مقارنة بنسبة (23) من الأولاد الذين لم يصنّفوا كمتعديين. ويشكل معتادو التنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبيا حسب سجلات الإجرام الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من التلاميذ العاديين. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متمترا أو أن يمارس التنمر ضد غيره لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول اجتماعيا.

#### 4-7 آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر


إن نسبة 70-80% من الشباب الذين ليسوا بمتنمرين أو من ضحاياهم أيضا معرضون لأن يتأثروا بالتنمر فمشاهدتهم لزملائهم بالفصل وهم يتعرضون للسخرية من قبل الرفاق الآخرين أو الضرب يزيد من مستوى القلق لديهم علاوة على ذلك فإنه إذا لم تتدخل هيئة المدرسة في وقف سلوكيات التنمر هذه فإنه يتم خلق مناخ مدرسي تنبت فيه قيم العدوانية ما يكتسب فيه المتمترون أوضاعا ومكانة اجتماعية وهو ما يؤدي إلى انتشار ثقافة التنمر بوجه عام في مجتمع المدرسة. وبذلك فالتلاميذ يمكن أن يتأثروا بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الآثار تتنوع من المشاكل الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل. (العتيري، 2018، ص 16-17)

يمكن القول إن التنمر يترك آثارًا على المدى الطويل والمدى القصير على الضحايا والمتنمرين إضافة إلى الموجودين أثناء حدوث التنمر، فالضحايا يشعرون بالقلق وعدم الأمان كما يجدون صعوبة في تكوين الصداقات وغالبا ما يعانون من الذل وقد يصل بهم الأمر إلى الانتحار لما هم فيه، أما المتمترون فيكونون ممن اعتادوا على الآخرين فهم أقرب احتمالا للسرقة من الممتلكات

والاعتداء على الآخرين، أما آثار التمر على الموجودين أثناء حدوث التمر فيكونون عرضة للتأثر بالتمر بشكل مباشر أو غير مباشر.

**خلاصة :**

تم التعرض في هذا الفصل إلى التعريف بمفهوم التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة متعددة الابعاد ( نفسية وتربوية والاجتماعية) ظاهرة أكثر تعقيدا والتي تؤثر سلبا على التلاميذ في الوسط المدرسي كما أنها تعيق أداء العملية التربوية، يعد التنمر المدرسي شكل من أشكال العدوان الذي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة شخص دخر مرارا وتكرارا في الجانب الجنسي، اللفظي، الجسمي، وعلى الممتلكات، حيث يكون هذا السلوك متعمدا .كما تناول الفصل أيضا أسباب وخصائص التنمر المدرسي بالتفصيل، ثم تم عرض أشكال التنمر والمشاركين في التنمر المدرسي، وفي الاخير تم الإشارة إلى ضرورة الوقاية من مشكلة التنمر داخل الوسط المدرسي.



# الفصل الثالث: العنف المدرسي

**تمهيد:**

تعتبر ظاهرة العنف من الظواهر الانسانية التي ازدادت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة في كل المجتمعات العالمية والعربية، ولا تزال مركز عناية واهتمام المختصين بدراسة الفرد والمجتمع، لاسيما ما يظهر في المؤسسات التعليمية فهي ظاهرة أصبحت تدهم المدارس وتشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين فيها، اذ يؤدي انتشار العنف المدرسي بين التلاميذ في المدرسة الى جعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الاهداف التربوية المنوطة بها. وعلى هذا الاساس سنقوم في هذا الفصل بتقديم مفهوم للعنف وذكر اشكاله، وتعريف العنف المدرسي، واشكال العنف المدرسي، واهم أسبابه ومظاهره، والنظريات التي حاولت جاهدة تفسيره، وأخيرا الاثار الناجمة عنه وخالصة الفصل.

1- أسباب العنف المدرسي:

هناك عوامل عديدة ترتبط بالعنف المدرسي، عوامل نفسية تتعلق بجماعة الأقران وعوامل موقفية وأخرى تتعلق بالمجتمع وحيث أن السلوك العنيف هو دالة تفاعل الفرد مع البيئة فلا شك أن الخطوة الأولى نحو الوقاية من العنف هو تحديد وفهم العوامل التي تسهم في حدوث العنف، إذ أن الوقاية من العنف تعتمد في جزء كبير منها على فهم أسبابه فالعنف المدرسي لم يكن أحداث معزولة بل هو جزء من مشكلة العنف العام في المجتمع.

ويمكن تصنيف العوامل التي تؤدي إلى العنف المدرسي إلى عدة عوامل وهي:

أ- عوامل فردية:

وهي عوامل ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى الخصائص النفسية والإنفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف أي أن السلوك العنيف لدى التلاميذ قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والإنفعالي وخصائص الشخصية لديهم، ومن بين هذه الخصائص الإندفاعية والخوف فالأطفال المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدوانية.

و يرى بعض الباحثين أن هناك إرتباط بين السلوك العنيف و مستوى الذكاء والاندفاعية لدى الفرد وأن الأطفال الذين يكون مستوى الذكاء منخفضا لديهم ويكون مستوى الاندفاعية مرتفعا، يعانون من الفشل الدراسي الذي بدوره يؤدي بهم إلى العنف، هذا بالإضافة إلى أن انخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الاجتماعية والاعترا ب وكذلك العدوانية في الطفولة، فالأطفال الذين تعرضوا للعنف والخبرات الصدمية في الطفولة يحتمل أن يكونوا عدوانيين في المراهقة، فالعدوان المبكر في الطفولة يعد أحد المؤشرات القوية لظهور العنف فيما بعد لدى الفرد ، سواء في المراهقة والرشد ، ويشير ( Astor 1995 ) إلى أن السلوك العدواني في الطفولة يشكل الأساس الذي يؤدي إلى ظهور العدوان في المراهقة والرشد، فالطفل يضع في عقله أن العنف هو جزء من أسلوب الحياة، ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن الخصائص النفسية لدى التلاميذ، مثل الاندفاعية والنشاط الزائد والقصور في الجوانب المعرفية والعنف داخل الأسرة وظهور السلوك العدواني في الطفولة ونقص مهارة حل المشكلات الاجتماعية، ووجود مشكلات في التحصيل

الأكاديمي ونقص المهارات الاجتماعية ترتبط بالسلوك العنيف لديهم. (حسين، 2007: 265-266)

وفي هذا الصدد يذكر (Dahlberg 1998)، أن الشباب ذوي العدوانية المرتفعة عندما يواجهوا باستجابات عدوانية من الآخرين يكون لديهم صعوبة في الوصول إلى الحلول الملائمة وغير العدوانية للمشكلة وبالتالي فهم يعتقدون أن السلوك العدواني والعنيف يزيد من تقدير الذات لديهم ويحسن من صورة الذات ومن ثم يمارسون العنف ضد الآخرين. (حسين، 2007، 276)

وقد يكون العنف لدى المراهق مرتبط بالرغبة في تأكيد الذات في مواجهة الأقران الذين يريدون كسر إرادته، وضعف قوته وإذلاله وهناك سبب آخر للعنف في المدارس وهو تعاطي التلاميذ للمخدرات، يسهم بدور قوي في ظهور العنف والعدوان بين التلاميذ سواء داخل أو خارج المدرسة، ويشير ذلك إلى وجود ارتباط بين تعاطي المخدرات والعنف المدرسي، إذ أن معدلات العنف والقتل ترتبط بتعاطي المخدرات لدى التلاميذ وبالتالي فإن كل هذه العوامل الفردية تسهم في حدوث العنف بين التلاميذ. (حسين، 2007، 269)

#### ب- عوامل وأسباب تعود إلى البيئة المدرسية:

قد يكون من المتوقع أن يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعدة المعلمين، على تحسين عملية التعليم بإبعادها، إلا أن هذا قد يظل توقعاً مثالياً ما دامت الدراسات تؤكد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس، وعدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال إشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية، وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب، هذا أيضاً ما يؤكد التقرير المعد من طرف الفريق التقني لمركز التوجيه المدرسي بغرداية (2000-2001) إن العوامل سابقة الذكر في علاقتها بالعنف المدرسي ليس تحصيل حاصل، بل هي مظاهر متعددة لتربية العنف المدرسي، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على تعمق العنف وامتداده في معظم جوانب العمل التربوي. للإشارة، فالعوامل المذكورة ما هي إلا بعض من أوجه تقرير العنف المدرسي، من الناحية التربوية على أن هناك من يعرض عوامل أخرى:

❖ افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة كطريقة تصميم المؤسسة واكتظاظ الصفوف نقص المرافق الضرورية، انعدام الخدمات. (عجرو، 2006، 21).

❖ الافتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب.

❖ الإفتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب.

❖ الإفتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربويا .

❖ ضعف مراعاة الفروق الفردية.

❖ مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية (العكور، 2007، 10)

ج- أسباب تتعلق بالمجتمع بحد ذاته وهي:

❖ عن وسائل الإعلام يمثل قدوة للتلاميذ حيث يتقمصون دور الأبطال دائما في هذه المرحلة.

❖ غياب الوازع الديني أو تقلصه (دوره)، مما يؤثر على الوعي الأخلاقي وتقلص تأثيره.

❖ ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.

❖ وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره إيجابيا (العدوي، 2008، 57)

❖ انتشار أعمال العنف والعدوان بين عناصر المجتمع يؤثر سلبا على سلوك التلاميذ.

❖ انتشار العادات والتقاليد الفاسدة.

كما يرى العدوي أن النظرة الخاطئة من قبل البعض تجاه المدرسة، يعتبرونها ملك للدولة أو

ماشابه تجعلهم يحجمون عن تقديم المساعدات اللازمة لها، بالإضافة إلى عدم تدخلهم للمشاركة

في وضع أهدافها، وفي سياستها وتخطيط العمل فيها، بالرغم من قناعاتهم للخدمات التي تقدمها

لأبنائهم كما ويؤكد علّة نجاح المدرسة في علاج كثير من مشاكلها يعتمد بصورة كبيرة على مدى

تعاون المجتمع وتقديم خدماته لها. (العدوي، 58، 2008).

د- أسباب تتعلق بالتنشئة الاجتماعية:

- ❖ ارتفاع عدد الأسر الذين يعيشون في منزل واحد للأسرة الممتدة.
- ❖ إقامة أفراد الأسرة صغاراً أو كباراً في غرفة واحدة.
- ❖ الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين.
- ❖ التسلط الزائد تجاه الأبناء.
- ❖ الإهمال الزائد أو الحماية الزائدة تجاه الأبناء (العدوي، 2008، 60).
- ❖ غياب التوجيه والإرشاد من طرف الوالدين نتيجة انشغالهم في أعباء الحياة، وعدم توجيه الآباء لعلاقات الأبناء لجماعة الرفاق، وطبيعة النشأة التربوية في المدرسة (الخولي، 2008، 78).

#### هـ - أسباب تتعلق بالطالب في حد ذاته:

- ❖ الرغبة في الحصول على الممنوعات أو المحرمات أو أشياء يصعب قبولها.
- ❖ العجز عن إقامة علاقات اجتماعية صحية.
- ❖ الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف.
- ❖ ارتفاع نسبة الأنا فالعنف صورة الأنا والأنانية في الفرد، وأن العلاقة بينهما مطردة فكلما زاد الأنا زاد العنف.
- ❖ الإنفتاح الثقافي الواسع (العدوي، 2008، 61).

#### و - أسباب تتعلق بوسائل الإعلام وألعاب الأطفال:

حيث يلعب الإعلام دوراً كبيراً في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال من خلال البرامج والمسلسلات التي تحتوي على عناصر الإبهار والسرعة والحركة للأطفال في تلك المسلسلات والتي يقوم الطفل بمحاولة تطبيق المشاهد على أرض الواقع والتي تركز مفهوم السيطرة والقتل والعدوان.

#### ز - أسباب تتعلق بالذكاء والتحصيل الدراسي: (الدريعي، 2014، 04).

إن التلاميذ المتصفيين بالعنف أقل ذكاءً وأقل تحصيلاً دراسياً من التلاميذ العاديين، ولكن ليس لحد العنف العقلي أو الفشل الدراسي الكامل، ولقد أكدت دراسة حافظ وقاسم (1993) أنه ليس

ثمة ارتباط بين التحصيل الدراسي وأي أشكال سلوك العنف، ولكنه ارتباط موجب بالسلوك السوي، فقلما يستقيم التحصيل الدراسي الجيد للمواد الدراسية مع سلوك العنف . ( ابو صفية، 2012، 18)

وأكد فايرلونغ مايكل وآخرون (Furlong Michael ; et al. (1997) : 26-280، أن تعاطي المخدرات في المدرسة ارتبط بدرجة كبيرة بضحايا العنف المدرسي، على الرغم من وجود عوامل متعددة تؤدي إلى حدوث العنف المدرسي، إلا أن ارتباط العنف بتعاطي المخدرات هو عامل هام جدا يجب مراعاته في برامج معالجة الإدمان والصراع المدرسي.

كما أن هناك عدة عوامل تشترك في خلقه وحدثه داخل المجتمع المدرسي وهذه العوامل منها الذاتي المرتبطة بالجوانب الشخصية للطلاب، ومنها البيئة المرتبطة بمجتمع التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى رغبة الطالب في جذب الانتباه وعدم الشعور باحترام الآخرين، والحماية وعدم الشعور بالأمن ولذلك يتخذ العنف كوسيلة للدفاع، وقد يكون العنف تعبيراً عن الغيرة وعدم اتخاذ المدرسة الإجراءات النظامية ضد التلاميذ الذين يمارسون العنف، واستمرار الإحباط لفترة طويلة (الخولي، 2008، 77).

وسلوك العنف هو وسيلة لإثبات الرجولة لدى الشباب، حيث أن التوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات الغير مشبعة، الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية (الخولي، 2008، 78).

#### ح- أسباب نفسية:

❖ **الإحباط:** فعادة ما يوجه العنف نحو مصدر الإحباط الذي يحول دون تحقيق أهداف الفرد أو الجماعة سواء كانت مادية أو نفسية أو اجتماعية أو سياسية.

❖ **الحرمان:** ويكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع المادية والمعنوية للأفراد مع إحساس الأفراد بعدم العدالة في التوزيع.

❖ **الصددمات النفسية والكوارث والأزمات:** خصوصا إذا لم يتم الدعم النفسي الاجتماعي للتخفيف من الآثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصدمة.

- ❖ **النمذجة:** فالصغار يتعلمون من الكبار خصوصا إذا كان النموذج صاحب تأثير في حياة الطفل مثل الأب أو المعلم.
- ❖ **تعرض الشخص للعنف** فالعنف يولد العنف بطريقة مباشرة على مصدر العدوان أو يقوم الشخص المعنف بعملية إزاحة أو نقل على مصدر آخر.
- ❖ **تأكيد الذات بأسلوب خاطئ:** (تعزيز خاطئ) من قبل الذات أو من قبل الآخرين.
- ❖ **حماية الذات** عندما يتعرض الشخص للتهديد المادي أو المعنوي.
- ❖ **حب الظهور في مرحلة المراهقة:** خصوصا إذا ما كانت البيئة الاجتماعية تقدر السلوك العنيف وتعتبره معيارا للرجولة والهيمنة.
- ❖ **وقت الفراغ** وعدم وجود الأنشطة والبدائل التي يمكن عن طريقها تصريف الطاقة الزائدة.
- ❖ **شعور الفرد أو الأفراد بالاعتراب داخل الوطن** مع ما يصاحبه من مشاعر وأحاسيس نفسية واجتماعية حيث وجد في العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين العنف والاعتراب.
- غالبا ما يصدر العنف عن الأفراد الذين يتسمون بضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة مما يؤدي لسلوك العنف. [www.help-curriculum.com/wp-content/.../12/.doc](http://www.help-curriculum.com/wp-content/.../12/.doc) يرى الباحث من خلال ما سبق أن أسباب العنف المدرسي تكمن أساسا وأولا في الأسرة والبيئة التي يعيش فيها التلميذ بالدرجة الأولى من خلافات داخل الأسرة وتدخل الطفل والمشاكل الأسرية فإن نشأ التلميذ في ضل هذه المشاكل فإنها تولد سلوكا عنيفا ينتهجه داخل المدرسة وحتى الأسرة.

## 2- أشكال ومظاهر العنف المدرسي

- تأخذ السلوكيات العنيفة داخل المدرسة مظاهر وأشكال متعددة منها:
- ❖ استخدام الألفاظ النابية والشتيم ضد أعضاء الهيئة التدريسية.
  - ❖ التهكم والسخرية من المدرسين أو من يمثل السلطة في المدرسة على التلاميذ.
  - ❖ تعطيل المدرسين عن متابعة إلقاء الدروس من خلال إخراج أصوات معينة أو استخدام الطباشير وأفعال أخرى تهدف لإعاقة المدرسين عن أداء مهامهم.

❖ رفض الخضوع لأوامر السلطة المدرسية، وعدم الإذعان للقوانين واللوائح المدرسية الخاصة بالنظام والإدارة.

❖ إتلاف أثاث المدرسة من مقاعد وجدران ومراحيض المدرسة وأدوات أخرى تستخدم لنظافة المدرسة.

❖ إتلاف أدوات النشاط المدرسي الخاصة بالمختبرات والمكتبات والألعاب الرياضية.

❖ التمرد على الواقع التعليمي وعدم الإهتمام بقرارات الإدارة المدرسية لمعاقبتهم.

❖ تشويه حوائط المدرسة بعبارات خارجة عن الادب والتربية.

❖ الإعتداء على الزملاء والرفاق في المدرسة (النيرب، 2008، 59).

ويأخذ العنف المدرسي في رأي جاك دوباكه أشكالاً مختلفة حسب الدراسات التي قام بها في فرنسا منها:

❖ التغيب المتفادي عن الصف.

❖ ابتزاز المال بالتهديد.

❖ الكلام السفه والتحريض على الشغب.

❖ الأفعال المؤدية من الكتابة على الجدران إلى الحرائق المتعمدة.

❖ العنف ضد الأشخاص: المعلم اتجاه التلميذ والتلميذ اتجاه المعلم والأهل، أما بعض الدراسات

❖ الميدانية حول العنف المدرسي أنه يأخذ أشكالاً متعددة يعود أساساً هذا الإختلاف إلى طبيعة

الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف .

❖ ويمكن منذ الوهلة الأولى إلى الإشارة إلى مصدرين أساسيين للعنف المدرسي فالأولى يكون

مصدره من داخل المدرسة ويتم في شكل سلوكيات عنيفة بين:

- التلاميذ أنفسهم.

- بين المعلمين أنفسهم.

- عنف بين المعلمين والتلاميذ.

❖ التخريب المتعمد للممتلكات من طرف التلميذ.

أما المصدر الثاني فيكون خارج المدرسة ويقوم به جماعة من الأشخاص لا ينتمون إلى المدرسة ولا للأهالي بغرض التخريب أو الإزعاج، وعنف من قبل فرد أو جماعة من أولياء التلاميذ أو أقاربهم ويعرقلون نظام المدرسة والإدارة والمعلمين، ويضم أشكالاً مختلفة. (خريف، 2008، 32-33) ويرى بيرسون (Person 2005)، أن الأطفال العدوانيين يفتقرون إلى تقديم المساعدة والمنفعة للآخرين وأن لديهم نوايا أكثر من عدوانية، وأقل شعوراً بالذنب تجاه الآخرين ويفتقرون لمهارات التكيف لضبط انفعالاتهم، ويرى أنهم ينظرون إلى العالم الخارجي على أنه مهدد ومكان عدواني، فالعدوانيون يرون المواقف بشكل مختلف، يرونها أكثر عدواناً وغضباً من الأطفال الأقل عدواناً. إن الطالب العدواني يبرر استعماله للسلوكيات العنيفة بسبب حكمه غير الملائم على نوايا الآخرين فهو يتوقع أن أصدقائه لهم نوايا اتجاهه، وبالتالي على الطالب العدواني الرد عليهم بالمثل، وعادة يكون الطفل العدواني غير محبوب، وقد يؤدي رفض الرفاق وابتعادهم عنه، إلى تقييم نفسه سلبياً، ويدفع به للشعور بالوحدة والانعزال، هذا وقد يتحول إلى كبش فداء، ويتعرض إلى عقوبات ومضايقات كثيرة لم يكن له أية علاقات سببية. (الشهري، 2009، 29)

وغالبا ما يفشل الأطفال العدوانيون في تطوير مهارات اجتماعية، حيث إنهم يعانون من نقص في مهارات التواصل، مما يساعد على نمو العدوان واستمراره، علاوة على ذلك أن العدوانيين أقل ذكاءً من الأطفال غير العدوانيين، وهو ما يبرر أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعليم، لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي الكافي بسبب ضعف انجازاتهم التعليمية، مما يؤدي إلى الإحباط وظهور أفعال مختلفة، وقد يميل بعضهم إلى الانسحاب من المجموعة، ورفض المشاركة مع الآخرين، بينما يميل بعضهم الآخر إلى أن يكونوا عدوانيين، في محاولتهم التحريض على المشاركة ويأخذ سلوكه داخل الفصل صيغة الإحتجاج على الواجبات المكلفين بها، والتمرد على سلطة المعلم، ومضايقة التلاميذ الجيدين ومخالفة أنماط السلوك الصفي المقبول (الشهري، 2009، 30)

بالإضافة إلى:

- **الإيماءات والإشارات:** قد يستخدم التلميذ العدوانية الرجلين والأظافر والأسنان والرأس والعين في إيماءات وإشارات تلحق الأذى النفسي بتلميذ آخر، وتوجيه النقد إليه بالكلام الجارح في غرفة الصف ويشعره بالدونية أو العجز أو الخطر، ولا جدل أن هذا النمط من التهديد الذي يمارسه التلاميذ العدوانيون عندما يكون الاستاذ ملتقيا الى السبورة مما يسبب الحرج والإحباط للتلميذ.

- **التدخين:** لقد تفتت هذه الظاهرة بشكل كبير في المؤسسات التعليمية، حيث أصبح التلميذ يتعاطى السجائر والمخدرات بأنواعها المختلفة أمام الأعين، ويعود هذا إلى أسباب منها فترة المراهقة ورققاء السوء وتعاطي المواد السامة في المحيط المدرسي، وغرف الصف مما يدفع بالتلميذ إلى الإعتداء والضرب وممارسة العنف والتخريب (بن ققة، 2014، 88).

- **السب والشتم** يعرف الشتم بأنه الكلام القبيح والسب شتم لمن هو أعلى وادنى، إذ الشتم يسبب ضررا كبيرا في عملية النمو النفسي عند التلميذ المتمدرس، وثقته بقدراته، إذ أنه بحاجة ماسة إلى كل الدعم والتشجيع الذي يمكن أن يحصل عليه بلا شك.

- **الشغب:** يتجسد الشغب عند التلميذ أنه عند شرح المعلم للدرس كأن يكثر الضحك مثلا دون سبب، إحضار أدوات خارجة عن نطاق الأدوات المدرسية، وبالتالي يكون هناك اختلال بالأمن وخروجا عن النظام بالمدرسة.

- **الإتلاف والتحطيم:** قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان وإحداث خسارة كبيرة في تجهيزات المدرسة وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح الكهربائية والكراسي والطاولات، والكتابة على جدران المدرسة التي تعتبر من المواقف السلوكية السلبية التي كان من ورائها العامل النفسي والإنفصالي للتلميذ الذي دفعه إلى مثل هذا التعبير غير اللائق (بن ققة، 2014، 89).

ويصنف السلوك العدوانية حسب (عبود، 1991) إلى:

أ - **عدوان نحو الآخرين:** ويقصد به العدوان الموجه نحو الآخرين والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

ب- **عدوان نحو الممتلكات:** ويقصد به إلحاق الضرر المادي، كالتدمير وتخریب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين وكذلك الممتلكات العامة.

ت- **عدوان نحو الذات:** وهو نوع من العدوان يتجه نحو الذات وتدميرها، ويتمثل في التقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب لبعض الأفكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم. (عمارة، 2007، 25)

### 3- العلاقة بين السلوك العدواني والسلوك العنيف.

للعدوان أوجه كثيرة ومناسبات مختلفة يظهر فيها، فقد يعتدي طفل على آخر لأتفه الأسباب وقد يفقد طفل هدوءه ويقع في عراك مع خصم آخر، كما قد يظهر العدوان على شكل ثورات غضبية، واندفاعات مزاجية (ملحم، 2007، 151).

وتعرف العدوانية بأنها تلك النزعة أو مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية ترمي إلى إلحاق الأذى بالآخر وتدميره وإذلاله، كما تعرف بأنها نشاط هدام أو تخريبي من أي نوع أو أنه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى لشخص آخر، إما عن طريق الجرح الجسدي الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء والسخرية والضحك. (دباب، 2015، 68)

والسلوك العدواني يقصد به إيذاء الشخص الآخر، وهو نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة الشخص العدواني في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضاً عن الحرمان، وهو استجابة طبيعية للإحباط (الحريري ورجب، 2008، 70).

ومن أهم العوامل المسببة للسلوك العدواني:

#### أ - الرغبة في التخلص من السلطة:

يظهر السلوك العدواني عند الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في كثير من الأحيان دون تحقيق رغباته. (ملحم، 2004، 288)

#### ب- الشعور بالفشل والحرمان:

فقد يكون السلوك العدواني كنتيجة حتمية للحرمان، أو استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة، ويحدث العدوان للحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه، وحينما يشعر الطفل بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده الحثيثة لكسب ذلك الحب، فإن سلوكه يتحول إلى عدوان.

### ج - الأسرة:

يرى باندورا (Bandera 1977)، أن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى (ملحم، 2004، 289).

ويستخدم الكثير من الباحثين مفهومي العدوان والعنف بنفس المعنى، ولكن المفهوم المتداول في الكتابات النفسية والتربوية، والقائم على التعريف الإجرائي لكل منهما هو أن العدوان أعم من العنف فالعنف شكل من أشكال العدوان فقد يتمثل في الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان، ويعرف على أنه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم.

فالعدوان يتسم بالعمومية بحيث أن كل ما هو عنيف يعتبر عدوانا ولكن ليس كل عدوان عنفا فالإضراب مثلا يعتبر عدوانا سلبيا، ولكنه ليس عنيفا، وكذلك إطلاق شائعات تسيئ لجهة ما، يعتبر عدوانا غير مباشر ولكنه لا يعد عنفا.

ويبدو أن التحليل العلمي والمنطقي الدقيق للمفهومين يفرض علينا اختيار كلمة العدوان كمفهوم أوسع لأسباب عدة منها:

- يظهر العنف كنتيجة لحالات نفسية معينة مثل الغضب الحقد والكراهية.... وغيرها، فهو ذو نزعة أخلاقية، بينما يظهر العدوان كمحاولة للاحتفاظ بأفضل توازن فيزيولوجي، فمصدر العنف هو القمع الذي يفرضه المجتمع ولكن مصدر العدوان هو الإحباط، وهدفه إعادة التوازن.
- العدوانية من مقومات الكائن البشري ومصدرها الشخص نفسه، أما العنف فهو نتيجة لمواجهة تحولات وقتية ومصدره المجتمع.

- يمكن تقييم العنف من وجهة أخلاقية لكن لا يمكن ذلك بالنسبة للعدوانية. (شعشوع، 2012،

ومفهوم العنف مفهوم إجتماعي سياسي، بينما العدوانية يمكن أن تكون مرتبطة بحاجات بيولوجية أو محرضات خارجية، فالحاجات كما هو معروف تولد التوتر الذي يحدث لأي شخص تحت وطأة الحاجة حتى تصل إلى الوضعية التي تؤدي إلى إختلال توازن الكائن الحي، الأمر الذي ينتج عنه النشاط باتجاه استعادة التوازن وإزالة التوتر وعندما لا يؤمن خفض التوتر، يشتد ويختل التوازن، الأمر الذي يدفع بالكائن الحي إلى أن يسلك سلوكا نسميه العدوانية، ولكن العدوانية هنا ليست غاية في ذاتها، فالطبيعة من حيث كونها أحد أصول الإنسان حاضرة أبدا فيه (أبو عيد، 2003، 24).

#### 4- الوقاية والعلاج من سلوك العنف المدرسي:

ظهرت أهمية كبرى لضبط السلوك العدواني للإقلال من الآثار السلبية الناجمة عنه فقد أشار روبين فكس (1982) ، إلى أن الإنسان قادر على أن ينظم ويضبط كل أمر يهم بقاءه، لأن الأمور التي من ضمنها الطعام والجنس والعدوان طبيعية، مثلما أن مناهج تنظيمها طبيعية أيضا، فبنفس القدر الذي يستطيع الإنسان أن يتحكم به في نزعته الجنسية فإنه في مقدوره التحكم في عدوانيته.

ومن أساليب ضبط السلوك العدواني: (عياش، 2009، 27)

التعزيز التفاضلي ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الإجتماعية المرغوبة وتجاهل السلوكيات الغير مرغوبة، وأوضحت إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء، ففي دراسة قام بها Ellio&Brown استطاع الباحثان تعديل السلوكيات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة خلال اتباع المعلمين لهذا الإجراء حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أقرانهم وتجاهل سلوكياتهم عندما يعتدون على الآخرين. (عياش، 2009، 27)

وللوقاية من العنف يلزم التصدي للعوامل المؤدية إليه ومعالجتها بصورة علمية ويجب أن تركز الجهود الوقائية على مرحلتين الطفولة والمراهقة نظرا لأن السلوك العنيف يتكون في غالبيته من خلال عملية تطويرية تبدأ عادة في مراحل الطفولة المبكرة، وتتمثل أهم التدابير الإسلامية التي

ينبغي على مؤسسات المجتمع ترسيخ العقيدة الإيمانية كونها الأساس الأول لمنع السلوكيات الإجرامية والانحرافية ومنها السلوكيات العنيفة.

وإذا كانت النفس تلعب دوراً مؤثراً في سلوك الإنسان، فإن العبادة تهذب النفوس وتربّيها على السلوكيات الراشدة التي تتسم باللين والرفق والإتزان (الطيار، 2005، 79-80).

بالإضافة إلى:

- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز.

- التركيز على استخدام أساليب التعزيز بكافة أنواعها.

- إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.

- استخدام أساليب تعديل السلوك والبعد عن العقاب والتي منها (التعزيز السلبي، تكلفة الاستجابة التصحيح الزائد، كتابة الاتفاقيات السلوكية الاجتماعية المباريات الصفية).

- استخدام الأساليب المعرفية والعقلانية الانفعالية السلوكية في تخفيف العنف والتي من أهمها: معرفة أثر النتائج المترتبة على سلوك العنف، تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات، المساندة النفسية تعليم التلاميذ طرق ضبط الذات، توجيه الذات، تقييم الذات تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل، تغير المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عند بعض التلاميذ فيما يتعلق بمفهوم الرجولة.

- العمل على الجانب الوقائي للحد من سلوك العنف لدى التلاميذ من خلال جلسات التوجيه الجمعي وتوظيف الإذاعة المدرسية والجانب الإعلامي في المدرسة.

- أما علي المستوى العلاجي فقد نفذ العاملون في قسم التوجيه والإرشاد العديد من البرامج العلاجية للطلبة العدوانيين والذين يتبنون العنف في حل مشكلاتهم والتي تقوم في الأساس على نظريات التوجيه والإرشاد.

- كما يقوم العاملون بقسم التوجيه والإرشاد بتقديم الدعم والمساندة النفسية للطلبة المتأثرين بالصدمات والأزمات التي تترك في كثير من الأحيان مشاعر عدائية وتولد سلوكا عنيفا وذلك من خلال البرامج الإرشادية التي تقوم في الأساس علي جلسات التفريغ الانفعالي وتقوية مفهوم الذات والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي. [www.help-.../12/curriculum.com/wp-content](http://www.help-.../12/curriculum.com/wp-content)

وللمدرس دور مهم في وقاية التلاميذ من الانحراف والعنف، فالمدرس الذي يتسم سلوكه وشخصيته بالسلط والسيطرة ، يؤدي إلى ظهور كثير من الاضطرابات السلوكية الناجمة عن الكبت لدى التلاميذ ويرجع خطورة دور المعلم إلى أنه يقوم بعدة أدوار ، فهو بديل الأب وهو رئيس ومشرف وموجه وخبير لذلك فإنه حتى ينجح في أداء مهمته ويجنب التلاميذ الوقوع في السلوكيات العنيفة، ينبغي أن يمثل لهؤلاء التلاميذ القدوة الحسنة وأن يكون الحد الأدنى من الصحة النفسية، وأن يكون مؤمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره، وأن يكون لديه القدرة على التكيف مع الآخرين. أما المرشد التلاميذي فله دور هام في وقاية التلاميذ من الانحرافات السلوكية والاجتماعية من خلال

الممارسة المهنية للعمليات الرئيسية في الإرشاد والتوجيه (النيرب، 2008، 53)

والنقاط التالية تبين بصفة عامة كيفية توجيه التلاميذ وإرشادهم وتوعيتهم لتجنيبهم السلوك العنيف من خلال تنمية التفكير الاجتماعي:

- حصص التوجيه الجماعي.
- الإرشاد الجمعي.
- المقابلات الفردية.
- التعاون مع الهيئة المدرسية.
- التركيز على البرامج الوقائية التي تحد من السلوك العدوانية.
- تدريب التلاميذ على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض.

- اكتشاف التلاميذ ذوى الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء بتوعية زملائهم الآخرين على كيفية حل مشاكلهم وصراعاتهم عن طريق الحوار. (مغنية 2017: 77)

**خلاصة:**

من خلال ما تم عرضه تبين لنا أن العنف المدرسي له آثار سلبية وخطيرة على حياة التلميذ وعلى البيئة المدرسية وحتى الأسرة، هذا العنف الذي تزامن مع المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، والمتزامنة مع مرحلة المراهقة والتي يحاول فيها التلميذ إثبات وجوده بالقوة. والعنف المدرسي الذي يسلكه التلميذ سببه نقص الحب والحنان من طرف الوالدين الإحباط واستخدام أسلوب العقاب ضد التلميذ، وكذا التنشئة الاجتماعية الخاطئة، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بالتلميذ داخل الفصل الدراسي من طرف المعلم ، من الناحية النفسية، كما يأخذ العنف عدة أشكال وأنواع كالعنف اللفظي والبدني من خلال عنف ضد التلميذ وضد الاستاذ وضد الذات وقد يصل إلى تخريب وتكسير ممتلكات المؤسسة.

# الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

- (1) مجالات الدراسة
  - (2) منهج الدراسة المستخدم
  - (3) أدوات جمع البيانات
  - (4) سلوب اختيار عينة البحث وخصائصها
  - (5) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

يهدف هذا الفصل من هذه الدراسة، إلى عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، بعد الإلمام بالجانب النظري الذي مهد لنا مشكلة الدراسة، الفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى الفصل النظري، وفي هذا الفصل بعنوان الجانب المنهجي الذي من خلاله سعيانا لتبيان المنهجية المتبعة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

## 1- منهج الدراسة:

لكل دراسة منهج خاص يتبعه من أجل البحث السليم وطبيعة المشكلة محل الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومن خلال الاطلاع على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات والبحوث، تم اختيار المنهج الوصفي لملائمة لخصائص الدراسة ولأن هذا المنهج غالباً ما يرتبط بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (رجاء وحيد دويدري، 2000، ص 183)

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة في البحث العلمي، من أجل التحكم في حيثيات الموضوع ولتحقيق مجموعة من الأهداف، فالدراسة الاستطلاعية دراسة فرعية يقوم الباحث بهدف التعرف على ميدان الدراسة وتحديد مدى توافر الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة ومعرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة.

### 2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- التعرف على مجتمع الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة وعلى بعض الصعوبات التي تواجه البحث.
- تحديد مصدر العينة ونوعها وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

### 2-2- مجال الدراسة الاستطلاعية

**المجال الزمني:** تمت هذه الدراسة من 2025/04/01 الى غاية 2025/04/10.

**المجال المكاني:** تمت الدراسة في المدرسة الابتدائية الشهيد عطابي أحمد ببرهوم.

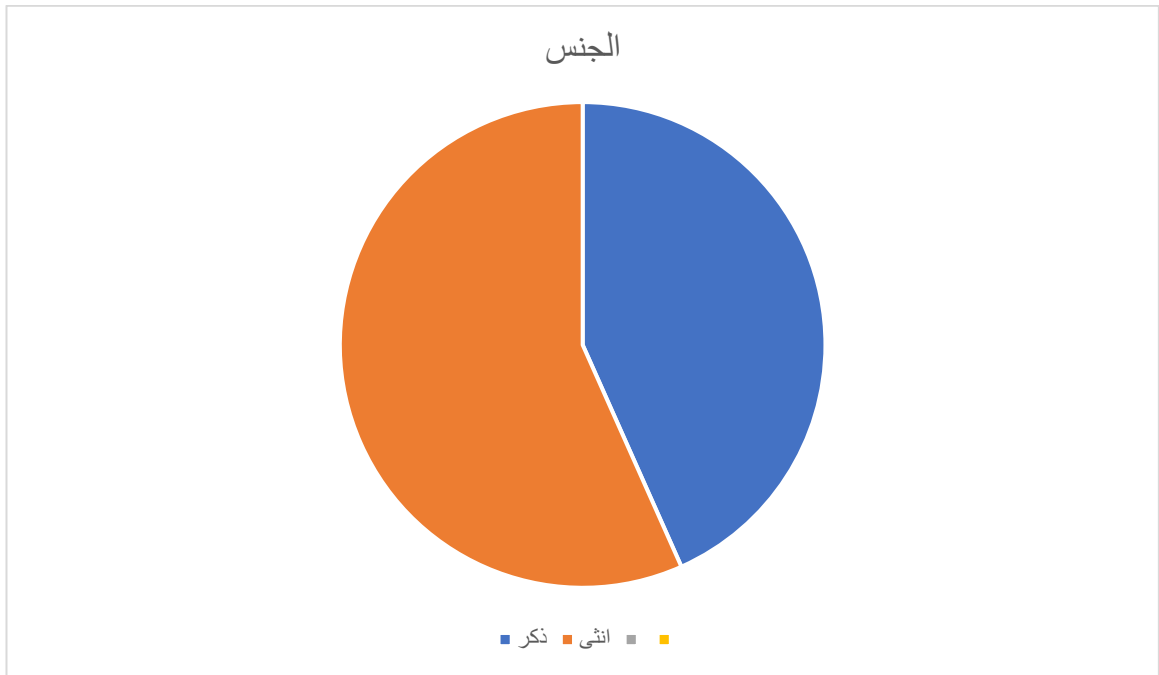
### 2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية 30 تلميذ وتلميذة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
43.33	13	ذكر
56.66	17	أنثى
100	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم 30 تلميذا نلاحظ أن الإناث قد قدر ب (17) بنسبة 56.66% وحجم الذكور جاء بنسبة 43.33%.



الشكل رقم (1): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

### 3-الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعيًا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

#### 3-1-مجتمع وعينة الدراسة:

##### 3-1-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية الشهيد عطابي أحمد المقدر عددهم 150 تلميذ وتلميذة موزعين على مجال الدراسة

##### 3-1-2-عينة الدراسة الأساسية:

نورد فيما يلي اختيار وخصائص عينة الدراسة.

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة والمتمثلة 120 تلميذ وتعرف على أنها: عينة تتساوى فيها فرص جميع عناصر المجتمع الاحصائي في أن يقع عليها الاختيار في العينة، كما يجب تكون احتمالات أن يقع الاختيار على أي عنصرين في العينة متساوية، كما يجب أن تكون فرص اختيار أي عنصر من عناصر مجموعة لا يزيد حجمها عن حجم العينة. (زرواتي، 2002، ص 130)

##### 3-2-حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية:

#### 3-2-1-الحدود الموضوعية: ظاهرة التتمر وعلاقتها بالعنف المدرسي

3-2-2-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) تلميذ وتلميذة خلال الموسم 2025/2024.

#### 3-2-3-الحدود المكانية: تمت الدراسة المدرسة الابتدائية الشهيد عطابي أحمد ببرهوم.

3-2-4-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة (من 2025/04/11 إلى غاية 2025/05/05).

### 3-3-أدوات الدراسة:

قامت الطالبة بالاعتماد على استبيان المعد من طرفها وتم تحكيمه من طرف الأستاذة وفق الخطوات التالية:

### 3-3-1 اسبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي:

أ: وصف المقياس

تم إعداد المقياس من طرف الطالبة قصد تطبيقه على التلاميذ مكون من (45 بنداً) مقسم على خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية (الجنس، السن)

المحور الثاني: التنمر اللفظي

المحور الثالث: التنمر المعنوي

المحور الرابع: التنمر الجسدي

المحور الخامس: العنف المدرسي

ب- تصحيح المقياس

وقد تم استخدام مقياس لكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المقياس، ومن خلال هذه الأوزان تم تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات على النحو التالي:

الجدول رقم (6): يمثل درجات مقياس لكرت الخماسي

الاستجابة	تتطبق تماماً	تتطبق أحيانا	لا أدري	تتطبق نادرا	تتطبق دائما
الدرجة	5	4	3	2	1

ومن خلال هذه الأوزان تم تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات على النحو التالي:

جدول رقم 7: يوضح الميزان التقديري لتفسير درجات اسبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف

#### المدرسي

مستوى	مجال درجات الاستجابات
منخفض	2.33-1
متوسط	3.66-2.33
مرتفع	5-3.66

### ج- الخصائص السيكومترية استبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي الصدق:

#### صدق الاتساق الداخلي للعبارات:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور باستخدام معامل الارتباط بيرسون ( $R_p$ ) ، حيث جاءت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.01(\alpha)$  ، ما عدا بعض العبارات التي جاءت دالة عند مستوى  $0.05(\alpha)$  كما هو موضح. المحور الثاني سجلت العبارة (2) أعلى ارتباط بقيمة  $0.667$ ، تليها العبارة (5) بقيمة  $0.648$ ، ثم العبارة (10) بقيمة  $0.622$ . جميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ ، أدنى ارتباط جاءت العبارتان (1) و(4) بأدنى ارتباط، حيث سجلت كل منهما قيمة  $0.366$ . تليهما العبارة (3) بقيمة  $0.400$ ، والعبارة (7) بقيمة  $0.415$ . هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05(\alpha)$ .

المحور الثالث أعلى ارتباط سجلت العبارة (16) أعلى قيمة ارتباط بلغت  $0.689$ ، تليها العبارة (20) بقيمة  $0.649$ ، ثم العبارة (19) بقيمة  $0.612$ . جميعها دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ . أدنى ارتباط: كانت العبارة (13) هي الأقل ارتباطاً بقيمة  $0.415$ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $0.05(\alpha)$ .

المحور الرابع أعلى ارتباط برزت العبارتان (23) و(25) بارتباطات قوية جداً بلغت  $0.848$  لكل منهما، تليهما العبارة (34) بقيمة  $0.784$ ، والعبارة (31) و(26) بقيمة  $0.743$  لكل منهما. جميعها دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ . أدنى ارتباط: كانت العبارة (33) هي الأقل ارتباطاً بقيمة  $0.489$ ، ولكنها لا تزال دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ .

المحور الخامس سجلت العبارة (36) أعلى قيمة ارتباط بلغت  $0.668$ ، تليها العبارة (37) بقيمة  $0.612$ ، ثم العبارتان (43) بقيمة  $0.518$  و(44) بقيمة  $0.517$ . جميعها دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ ، أدنى ارتباط: كانت العبارة (38) هي الأقل ارتباطاً بقيمة  $0.310$ ، تليها العبارة (39) بقيمة  $0.346$ ، والعبارة (41) بقيمة  $0.374$ . جميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01(\alpha)$ .

بشكل عام، تعكس هذه النتائج وجود ارتباطات إيجابية ذات علاقة ارتباطية بين عبارات كل محور ودرجته الكلية، ما يوضح اتساق العبارات مع الموضوع العام للمحور ويعزز موثوقية أداة القياس المستخدمة، مع وجود تفاوت في شدة الارتباط بين العبارات المختلفة داخل كل محور.

الجدول رقم (9): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف

المدرسي مع الدرجة الكلية

المحور الخامس	العبارات	المحور الرابع	العبارات	المحور الثالث	العبارات	المحور الثاني	العبارات
0.668**	العبارة (36)	.510**	العبارة (21)	.463**	العبارة (12)	.366*	العبارة (1)
0.612**	العبارة (37)	.681**	العبارة (22)	.415*	العبارة (13)	.667**	العبارة (2)
0.310**	العبارة (38)	.848**	العبارة (23)	.491**	العبارة (14)	.400*	العبارة (3)
0.346**	العبارة (39)	.627**	العبارة (24)	.586**	العبارة (15)	.366*	العبارة (4)
0.499**	العبارة (40)	.848**	العبارة (25)	.689**	العبارة (16)	.648**	العبارة (5)
0.374**	العبارة (41)	.743**	العبارة (26)	.495**	العبارة (17)	.571**	العبارة (6)
0.474**	العبارة (42)	.535**	العبارة (27)	.478**	العبارة (18)	.415*	العبارة (7)
0.518**	العبارة (43)	.618**	العبارة (28)	.612**	العبارة (19)	.492**	العبارة (8)
0.517**	العبارة (44)	.577**	العبارة (29)	.649**	العبارة (20)	.528**	العبارة (09)
		.678**	العبارة (30)			.622**	العبارة (10)
		.743**	العبارة (31)			.577**	العبارة (11)
		.559**	العبارة (32)				
		.489**	العبارة (33)				
		.784**	العبارة (34)				
		.583**	العبارة (35)				

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) / \* الارتباط دال عن 0.0 مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

### صدق الاتساق الداخلي للمحاور:

تم حساب صدق الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك على عينة استطلاعية تبلغ 30 مفردة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): يوضح مصفوفة ارتباطات محاور استبيان ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي مع الدرجة الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور
المحور الثاني: التنمر اللفظي	0.913**
المحور الثالث: التنمر المعنوي	0.815**
المحور الرابع: التنمر الجسدي	0.883**
المحور الخامس: العنف	0.396**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون ( $R_p$ )، حيث أظهرت النتائج ارتباطات عالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ( $\alpha$ ). فقد بلغ معامل الارتباط للمحور الرابع المتعلق بالتنمر الجسدي قيمة (0.937\*\*\*)، بينما سجل المحور الثالث الخاص بالتنمر المعنوي ارتباطاً مقداره (0.860\*\*). كما أظهر المحور الثاني المتعلق بالتنمر اللفظي أعلى ارتباط بقيمة (0.913\*\*). تعكس هذه القيم قوة العلاقة بين محاور المقياس والدرجة الكلية لكل محور، مما يؤكد على متانة وتماسك أداة القياس المستخدمة في تقييم أبعاد التنمر المختلفة.

#### - الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,829 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

**الجدول رقم (10): يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ**

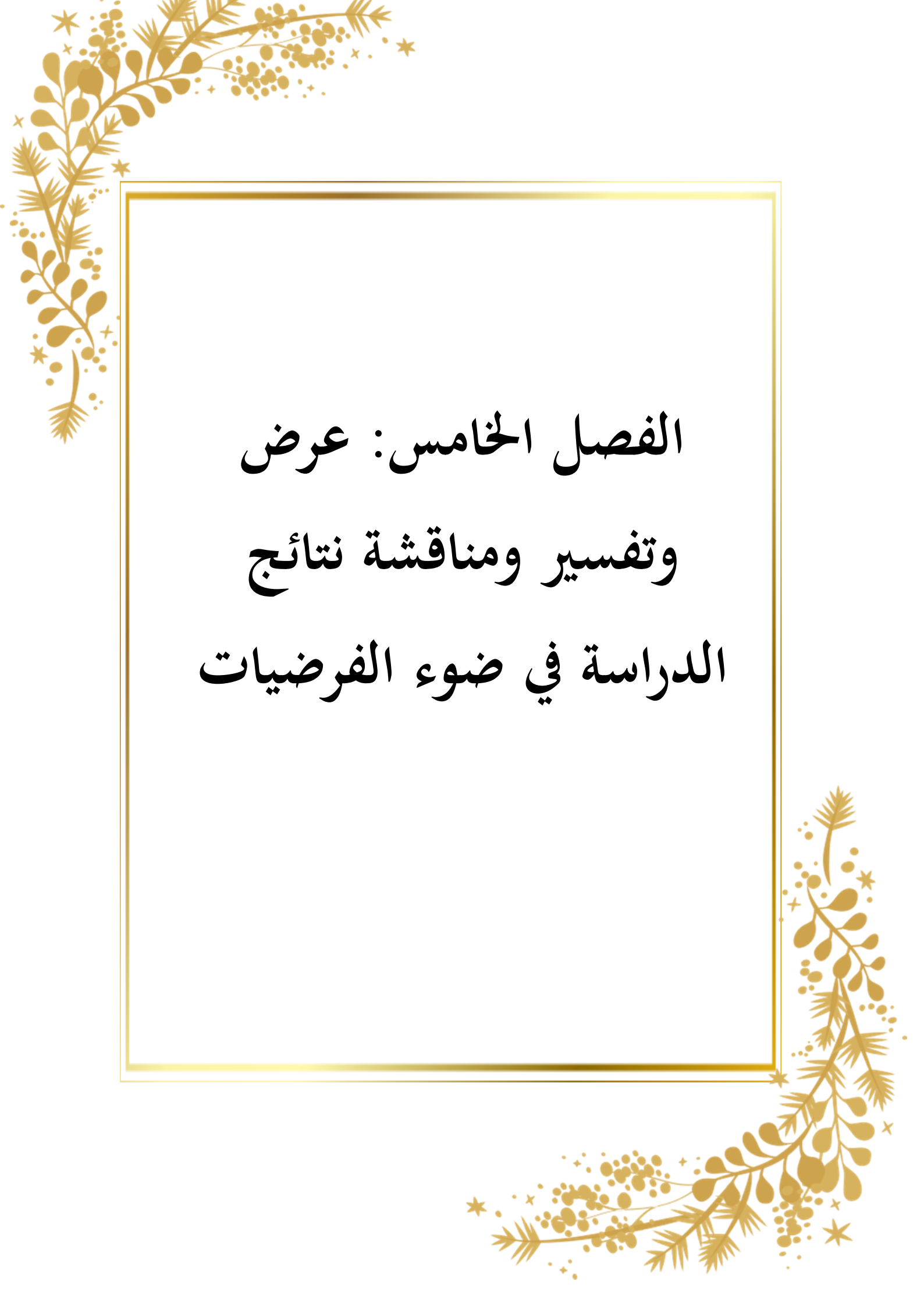
عدد العبارات	ألفا كرونباخ	المقياس الأول
11	0.727	المحور الثاني: التمر اللفظي
9	0.718	المحور الثالث: التمر المعنوي
15	0.780	المحور الرابع: التمر الجسدي
9	0.711	المحور الخامس: العنف المدرسي
44	0.862	الدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول يتضح أن قيم الثبات، ممثلة بألفا كرونباخ، تتراوح بين 0.718 و0.780 للمحاور الفرعية، مما يعكس موثوقية مقبولة إلى جيدة لهذه المحاور في قياس أبعاد الاستبيان. فقد سجل المحور الثاني الخاص بكفايات الإرشاد قيمة ثبات 0.727 مع 11 عبارة، مما يشير إلى اتساق مناسب في قياس هذا البعد، بينما بلغ المحور الثالث المتعلق بكفايات التوجيه قيمة 0.718 مع 9 عبارات، دالاً على ثبات مقبول للأسئلة المكونة له. أما المحور الرابع الخاص بكفايات المتابعة، فقد حقق أعلى قيمة ثبات بين المحاور الفرعية بقيمة 0.780 مع 15 عبارة، ما يعكس تماسكاً داخلياً جيداً لهذا البعد. وبالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، فقد سجلت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة بلغت 0.829 مع 35 عبارة، مما يؤكد جودة وموثوقية المقياس ككل في قياس الظاهرة المدروسة. تعكس هذه القيم موثوقية مناسبة لمكونات الاستبيان، مما يدعم صلاحية الأداة البحثية في قياس الأبعاد المختلفة ضمن المقياس.

**4- الأساليب الإحصائية المستعملة:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.



الفصل الخامس: عرض  
وتفسير ومناقشة نتائج  
الدراسة في ضوء الفرضيات

## 1- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات وهي طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk وفي دراستنا نستعمل هذه الأخيرة. كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50، ويستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد العينة اقل من 50. (أبو بوزيد، 2005، ص 156)

الجدول رقم (9): التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير محل الدراسة

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			الاستبيان
مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
0.188	120	0.977	0.200	120	0.067	

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnova تظهر أن مستوى المعنوية sig لاستبيان التمر والعنف المدرسي بلغت  $\text{sig} = (0.200)$  هي أكبر من  $(0.05)$ . ومنه تدل نتائج اختبار (Tests of Normality) أن بيانات إجابات العينة على جميع العبارات لمحاور المقياس تتبع التوزيع الطبيعي.

من نتائج قيم مؤشرات اختبار (Shapiro-Wik) نكون قد تأكدنا من أن بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الرئيسية للدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

ومنه في دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية في تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة.

## 2- الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

الجدول رقم 11: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	
45.8	55	أنثى
54.2	65	ذكر
100.0	120	المجموع

يتضح من جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن العينة تتكون من 120 فردًا، موزعين بين الذكور والإناث بشكل شبه متوازن، مع تفوق طفيف للذكور. حيث بلغ عدد الذكور 65 فردًا، وهو ما يمثل نسبة 54.2% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 55 فردًا بنسبة 45.8%. ويشير هذا التوزيع إلى أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر ضمن العينة، وإن كان الفارق بين الجنسين ليس كبيرًا، مما يعزز من تمثيل كلا الجنسين في الدراسة ويوفر تنوعًا مقبولًا في الآراء والمعطيات المتعلقة بموضوع البحث.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
0.8	1	8.00
16.7	20	9.00
45.8	55	10.00
31.7	38	11.00
5.0	6	12.00
100.0	120	المجموع

يوضح جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا هي فئة 10 سنوات، حيث بلغ عدد أفرادها 55، أي ما نسبته 45.8% من إجمالي العينة، تليها فئة 11 سنة بـ38 فردًا بنسبة 31.7%. كما تمثل فئة 9 سنوات نسبة 16.7% من العينة، أي ما يعادل 20 فردًا، في حين كانت الفئتان العمريتان 8 و12 سنة الأقل تمثيلًا، بنسبة 0.8% و5.0% على التوالي. ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العينة تتركز في الفئات العمرية المتوسطة (بين 9 و11 سنة)، مما يعكس توازنًا في اختيار العينة ضمن المدى العمري المستهدف، ويتيح قراءة أدق للنتائج المرتبطة بمرحلة الطفولة المتوسطة.

## 2- التحليل الوصفي لأبعاد الاستبيان

### 2-1- تحليل محور التمر اللفظي

#### الجدول رقم 13: تحليل فقرات محور التمر اللفظي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقول كلمات مسيئة لي	2.8583	0.61214
ينادونني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها	2.9417	1.13238
يسخر مني زملائي عندما أتكلم	2.9000	0.86384
وضع تعليقات سيئة لي من طرف زملائي بغرض احراجي	2.9083	0.86962
يقوم التلاميذ بالتشويش على الأستاذ وينسبون ذلك لي	2.7917	1.11443
القيام بالتعليق على بأسلوب غير لائق من طرف الزملاء	2.8667	0.88814
ينادونني زملائي في القسم بأسماء بذيئة	2.7917	0.89720
إطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة على وكتابتها على الجدران	2.7667	0.97647
تنشر الإشاعات والأكاذيب على من طرف أصدقائي في وسائل التواصل الاجتماعي	2.9917	0.69204
أحس بالإحباط عندما أكون في موضع سخريّة أو ضحك من الآخرين	2.9500	1.23567
يتعمد زملائي كشف أسراري الشخصية	2.8083	0.83310
الدرجة الكلية للتمر اللفظي	2.8705	0.41462

من خلال الجدول الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول ظاهرة التمر اللفظي، يمكننا أن نلاحظ عدة جوانب تتعلق بتوزيع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مما يتيح فهمًا أعمق لتأثير ظاهرة التمر اللفظي على التلاميذ.

بدايةً، نجد أن العبارة "تنشر الإشاعات والأكاذيب علي من طرف أصدقائي في وسائل التواصل الاجتماعي" حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره 2.9917، مما يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل العينة على أن التمر اللفظي يتمثل بشكل واضح في نشر الإشاعات عبر وسائل

التواصل الاجتماعي. الانحراف المعياري 0.69204 يُظهر تفاوتًا متوسطًا في آراء المشاركين حول هذه الظاهرة، مما يشير إلى أن هذه الممارسة قد تكون منتشرة بدرجات متفاوتة بين التلاميذ. على النقيض، العبارة "إطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة على وكتابتها على الجدران" حصلت على أدنى متوسط حسابي قدره 2.7667، مما يعكس موافقة متوسطة على أن هذه الممارسة تعد من أساليب التنمر اللفظي، بينما يظهر الانحراف المعياري البالغ 0.97647 تفاوتًا ملحوظًا في تقييم هذه الظاهرة بين التلاميذ.

من خلال ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي، نلاحظ أن معظم العبارات التي تتعلق بالتنمر اللفظي، مثل "ينادونني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها" و "يسخر مني زملائي عندما أتكلم"، سجلت درجات متوسطة إلى مرتفعة في المتوسطات الحسابية، ما يشير إلى انتشار هذه الظواهر بدرجات متفاوتة بين العينة.

النتائج تُظهر أن التنمر اللفظي يُعد ظاهرة منتشرة إلى حد ما في البيئة المدرسية، وتتمثل بشكل أساسي في السخرية ونشر الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. إلا أن هناك تفاوتًا في درجة انتشار هذه الظواهر بين التلاميذ، حيث تبين أن بعض الممارسات مثل القيام بالتعليق بأسلوب غير لائق والتشويش على المعلم تُعد من الممارسات الأقل انتشارًا، بينما تُعتبر الإهانات اللفظية ونشر الأكاذيب من أكثر الممارسات وضوحًا بين التلاميذ.

2-2- تحليل محور التمر المعنوي

الجدول رقم 14: تحليل فقرات محور التمر المعنوي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
يرفض التلاميذ الاعتذار لي حتى لو كانوا مذنبين	2.9333	1.17204	4
أشعر بالكراهية اتجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي	3.1583	0.95262	1
يجعلونني أصدقائي أضحوكة أمام الأستاذ	2.8500	0.86627	8
يحتقروني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي	2.9167	0.77333	5
يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعرونني بأنهم أفضل مني	2.9750	1.08048	3
يحرمني زملائي من اللعب معهم	2.9083	0.94376	6
أشعر بخيبة أمل عندما يتجاهلني أحد التلاميذ	2.8500	1.08968	9
أشعر بالعجز عن الرد عندما أتعرض للإهانة أو التعنيف	3.0333	1.12222	2
يتعمدون زملائي إذلالي أمام الآخرين في المدرسة	2.8917	0.85794	7
الدرجة الكلية للتمر المعنوي	2.9463	0.53973	

من خلال الجدول الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول التمر المعنوي، نلاحظ أن التمر المعنوي يؤثر بشكل ملحوظ على المشاعر النفسية للتلاميذ في المدرسة. حصلت العبارة "أشعر بالكراهية تجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي" على أعلى متوسط حسابي قدره 3.1583، مما يشير إلى أن الألفاظ النابية من قبل المعلمين لها تأثير نفسي كبير على التلاميذ، حيث يعبرون عن مشاعر الكراهية تجاههم. الانحراف المعياري (0.95262) يعكس وجود تفاوت معتدل بين التلاميذ في استجاباتهم لهذه الظاهرة، مما يعني أن بعض التلاميذ يتأثرون بشكل أكبر من غيرهم. في المرتبة الثانية، جاءت العبارة "أشعر بالعجز عن الرد عندما أتعرض للإهانة أو التعنيف" بمتوسط حسابي قدره 3.0333، مما يعكس شعور التلاميذ بالعجز عندما يتعرضون للتمر المعنوي. الانحراف المعياري (1.12222) يشير إلى تفاوت كبير في كيفية تأثير هذه الظاهرة على التلاميذ. كما سجلت العبارة "يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعرونني بأنهم أفضل مني" متوسطاً قدره 2.9750، مما يشير إلى أن التعالي من بعض الزملاء يُعد من الممارسات المعنوية

التي تؤثر على شعور الدونية لدى التلاميذ، مع انحراف معياري (1.08048) يظهر تفاوتاً في آراء التلاميذ حول تأثير هذه الظاهرة. العبارة "يرفض التلاميذ الاعتذار لي حتى لو كانوا مذنبين" حصلت على متوسط حسابي قدره 2.9333، مما يدل على أن بعض التلاميذ يعانون من رفض الاعتذار حتى عندما يكون الآخرون مذنبين، مما يزيد من مشاعر الإحباط. أما العبارة "يحتقروني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي" فقد حصلت على متوسط حسابي قدره 2.9167، ما يشير إلى أن التلاميذ يعانون من الاحتقار بسبب ضعفهم الأكاديمي من قبل بعض المعلمين، مع انحراف معياري (0.77333) يعكس تفاوتاً منخفضاً في هذه الظاهرة. أما الاستبعاد الاجتماعي، كما في عبارة "يحرمني زملائي من اللعب معهم" التي سجلت متوسطاً قدره 2.9083، فهي تُظهر أن التلاميذ يشعرون أحياناً بالاستبعاد من الأنشطة الجماعية، ويعكس الانحراف المعياري (0.94376) تفاوتاً معتدلاً في هذه التجربة بين التلاميذ. في المجمل، تُظهر النتائج أن التنمر المعنوي من قبل الأستاذ و الزملاء له تأثير كبير على التلاميذ، سواء كان ذلك عن طريق الإهانة اللفظية أو الاستبعاد الاجتماعي، حيث تعكس المتوسطات الحسابية ارتفاعاً في معاناة التلاميذ من هذه الظواهر، في حين أن التفاوت في الانحرافات المعيارية يشير إلى أن التجارب النفسية لا تتشابه بين جميع التلاميذ، بل تختلف بناءً على البيئة و التعامل مع هذه الظواهر.

2-3- تحليل محور التمر الجسدي

الجدول رقم 15: تحليل فقرات محور التمر الجسدي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعي	3.1250	0.97500	2
يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني	2.9917	1.08074	4
يضربنى زميلي بأدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها	2.8167	0.78840	11
يحاولون بعض الزملاء إيقاعي في المشاكل	2.9750	1.05689	6
يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي	3.1917	1.15443	1
يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي	3.0333	1.09953	3
يبصق عليا زملائي الأصغر مني سنا والأضعف مني	2.8917	0.83812	8
يقوم زملائي بتمزيق ملابسني ومنزري في ساحة المدرسة	2.8083	0.79172	12
يشدونني زملائي من شعري في القسم	2.9917	0.91207	5
يمارسون زملائي سلوكيات عدوانية قاسية عليا	2.9000	0.98219	7
يتعمدون رمي الأوساخ عليا في مساحة المؤسسة	2.7667	0.74171	15
يتعمدون على إذلال أمام الاستاذ أو المدير	2.8417	0.75588	9
يجبرني زملائي على القيام بأعمال لا أطيعها إطلاقا مثل الهروب من المدرسة	2.7833	0.80108	14
أستعمل بعض أدوات حادة ضد أستاذ أو التلاميذ اللذين يتتمروا عليا	2.7917	0.60663	13
يتم استبعادني من طرف أحد الزملاء من ممارسة بعض الأنشطة داخل القسم	2.8250	0.96721	10
الدرجة الكلية للتمر الجسدي	2.9156	0.52669	

من خلال الجدول الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول **التنمر الجسدي**، نلاحظ أن هذه الظاهرة تؤثر بشكل ملحوظ على التلاميذ في المدرسة، خاصة في الحالات التي تتضمن **الإيذاء الجسدي المباشر**. جاءت العبارة "يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي" في **المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي قدره **3.1917**، مما يعكس أن زرع الخلافات بين التلاميذ يُعتبر من السلوكيات المؤثرة بشكل كبير في علاقتهم مع أصدقائهم، مع **انحراف معياري** قدره **1.15443** الذي يُظهر **تفاوتًا كبيرًا** في التجارب الشخصية لهذه الظاهرة. في **المرتبة الثانية**، جاءت العبارة "يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعني" بمتوسط حسابي قدره **3.1250**، مما يشير إلى أن **الإيذاء الجسدي** من خلال **إيقاع التلاميذ** له تأثير واضح، ولكن مع **انحراف معياري** قدره **0.97500** الذي يعكس **تفاوتًا متوسطًا** في تجارب هذه الظاهرة بين التلاميذ. أما العبارة "يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي" فقد حصلت على **متوسط حسابي** قدره **3.0333**، مما يبرز أن **إثارة الفتن** في المدرسة تُعد من العوامل التي قد تؤدي إلى **التصادمات الجسدية**. كما أن العبارة "يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني" حصلت على **متوسط حسابي** قدره **2.9917**، مما يعكس أن **الاستيلاء على المكان و الدفع** يُعتبر من السلوكيات المنتشرة في المدرسة. من ناحية أخرى، حصلت العبارة "يقوم زملائي بتمزيق ملابسني ومنزري في ساحة المدرسة" على **أدنى متوسط حسابي** قدره **2.8083**، مما يدل على أن **تمزيق الملابس** يُعتبر من **الممارسات الأقل انتشارًا**، رغم أن هذا السلوك لا يزال موجودًا ويؤثر سلبيًا على التلاميذ. في **المجمل**، تُظهر النتائج أن **التنمر الجسدي** في المدرسة يتخذ أشكالًا مختلفة تبدأ من السلوكيات **العوانية** مثل **الدفع والشتم** إلى **الإيذاء الجسدي المتعمد** مثل **تمزيق الملابس أو الإيقاع**. و**التفاوت الكبير في الانحرافات المعيارية** يدل على أن التلاميذ لا يعانون بنفس الدرجة من هذه الممارسات، مما يشير إلى أن تجاربهم مع **التنمر الجسدي** تختلف بشكل ملحوظ.

2-4- تحليل محور العنف المدرسي

الجدول رقم 16: تحليل فقرات محور العنف المدرسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتعرض التلاميذ في مدرستي إلى عنف جسدي من قبل زملائهم (مثل الضرب أو الدفع) بشكل متكرر.	3.6583	1.35656
يتم السخرية من التلاميذ الذين يتعرضون للعنف في مدرستي، سواء من قبل زملائهم أو من قبل المعلمين.	3.3667	1.41382
يتم التهديد بالعنف أو الخوف من الاعتداء البدني بين التلاميذ في مدرستي.	3.2917	1.36213
يحدث العنف اللفظي (مثل الشتائم أو الألفاظ النابية) بشكل متكرر في مدرستي بين التلاميذ.	3.4333	1.35803
يتم إيقاع التلاميذ في المشاكل أو إلحاقهم بمواقف محرجة من قبل زملائهم في مدرستي بشكل متكرر.	3.1000	1.51962
في مدرستي، يتجاهل بعض المعلمين أو المسؤولين عن المدرسة حالات العنف المدرسي ولا يتخذون أي إجراء للحد منها.	3.5333	1.37158
العنف المدرسي في مدرستي يؤدي إلى مشاعر الخوف أو القلق بين التلاميذ بشكل ملحوظ.	3.0083	1.59567
العنف المدرسي في مدرستي يتسبب في انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي نتيجة للمشاكل النفسية أو الجسدية التي يواجهونها.	2.4000	1.33095
توجد ممارسات أو سياسات في مدرستي تهدف إلى منع العنف المدرسي وحماية التلاميذ من التعرض له.	3.4417	1.33973
الدرجة الكلية للعنف	2.9786	0.42372

تشير نتائج الجدول إلى أن العنف المدرسي في المدرسة يتخذ أشكالاً متعددة، بدءاً من العنف الجسدي مثل الضرب والدفع، حيث حصلت العبارة "يتعرض التلاميذ في مدرستي إلى عنف جسدي من قبل زملائهم (مثل الضرب أو الدفع) بشكل متكرر" على أعلى متوسط حسابي

قدره 3.6583، مما يدل على أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين التلاميذ. تليها العبارة "في مدرستي، يتجاهل بعض المعلمين أو المسؤولين عن المدرسة حالات العنف المدرسي ولا يتخذون أي إجراء للحد منها" بمتوسط حسابي قدره 3.5333، مما يشير إلى تجاهل العنف من قبل بعض المعلمين أو المسؤولين في المدرسة، وهو ما يزيد من تعشي هذه الظاهرة. كما أن **العنف اللفظي** مثل **السخرية والشتائم** يُعد من الممارسات المتكررة في المدرسة، حيث سجلت العبارة "يحدث العنف اللفظي (مثل الشتائم أو الألفاظ النابية) بشكل متكرر في مدرستي بين التلاميذ" متوسطاً قدره 3.4333. هذا يشير إلى أن **العنف اللفظي** يُعتبر سلوكاً شائعاً بين التلاميذ. من جهة أخرى، **التجاهل** لمشاعر التلاميذ الناتجة عن العنف المدرسي يظهر في العبارة "العنف المدرسي في مدرستي يؤدي إلى مشاعر الخوف أو القلق بين التلاميذ بشكل ملحوظ"، التي حصلت على متوسط حسابي قدره 3.0083، ما يدل على تأثير هذه الظواهر على حالة التلاميذ النفسية. علاوة على ذلك، لا يزال **العنف المدرسي** يؤثر على الأداء الأكاديمي، حيث حصلت العبارة "العنف المدرسي في مدرستي يتسبب في انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي نتيجة للمشاكل النفسية أو الجسدية التي يواجهونها" على أدنى متوسط حسابي قدره 2.4000، مما يشير إلى أن تأثير العنف على التحصيل الأكاديمي ليس بنفس وضوح التأثيرات النفسية. بشكل عام، تُظهر النتائج أن **العنف المدرسي**، سواء كان جسدياً أو لفظياً، له تأثير كبير على التلاميذ في المدرسة ويؤدي إلى مشاعر القلق والخوف، مع تفاوت كبير في تجارب التلاميذ و تفاعلاتهم مع هذه الظواهر، مما يستدعي تدخلات فعّالة للحد منها.

### 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

#### 3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم. وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 5: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر اللفظي والعنف

#### المدرسي

التنمر اللفظي		
0.724**	معامل بيرسون	العنف المدرسي
0.000	مستوى الدلالة	
120	حجم العينة	

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

. من خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ 0.724 بين التنمر اللفظي والعنف المدرسي، نلاحظ أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الظاهرتين. تشير القيمة 0.724 إلى ارتباط طردي قوي بين التنمر اللفظي والعنف المدرسي، مما يعني أنه كلما زاد التنمر اللفظي، يزداد احتمال وجود العنف المدرسي.

كما أن مستوى الدلالة (0.000) يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني أن النتيجة ذات دلالة إحصائية قوية ولا يمكن أن تكون ناتجة عن الصدفة. وعلاوة على ذلك، فإن حجم العينة (120) يعزز قوة هذه النتائج ويوفر قاعدة صلبة للاستنتاجات. بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة طردية وقوية بين التنمر اللفظي والعنف المدرسي في عينة الدراسة.

### 3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثاني:

والتي تنص الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين التمر المعنوي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطاوي أحمد ببرهوم. وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 6: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التمر المعنوي والعنف

#### المدرسي

التمر المعنوي		
0.801**	معامل بيرسون	العنف المدرسي
0.000	مستوى الدلالة	
120	حجم العينة	

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ 0.801 بين التمر المعنوي و العنف المدرسي، نلاحظ أن هناك علاقة إيجابية قوية جداً بين الظاهرتين. تشير القيمة 0.801 إلى ارتباط طردي قوي جداً بين التمر المعنوي والعنف المدرسي، مما يعني أنه كلما زاد التمر المعنوي، يزداد احتمال حدوث العنف المدرسي.

كما أن مستوى الدلالة (0.000) يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني أن النتيجة ذات دلالة إحصائية قوية جداً وأن العلاقة بين التمر المعنوي والعنف المدرسي لا يمكن أن تكون ناتجة عن الصدفة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حجم العينة (120) يعزز من قوة الاستنتاج ويزيد من موثوقية النتائج.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة طردية وقوية جداً بين التمر المعنوي والعنف المدرسي في عينة الدراسة.

### 3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثاني:

والتي تنص الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين التمر الجسدي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم. وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 7: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التمر الجسدي والعنف

#### المدرسي

التمر الجسدي		
0.828**	معامل بيرسون	العنف المدرسي
0.000	مستوى الدلالة	
120	حجم العينة	

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ 0.828 بين التمر الجسدي والعنف المدرسي، نلاحظ أن هناك علاقة إيجابية قوية جداً بين الظاهرتين. تشير القيمة 0.828 إلى ارتباط طردي قوي جداً بين التمر الجسدي والعنف المدرسي، مما يعني أنه كلما زاد التمر الجسدي، يزداد احتمال حدوث العنف المدرسي.

كما أن مستوى الدلالة (0.000) يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني أن النتيجة ذات دلالة إحصائية قوية جداً ولا يمكن أن تكون ناتجة عن الصدفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن حجم العينة (120) يعزز من قوة هذه النتائج ويوفر قاعدة صلبة للاستنتاجات.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة طردية وقوية جداً بين التمر الجسدي والعنف المدرسي في عينة الدراسة.

### 3-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

والتي تنص الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين التنمر والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطاوي أحمد ببرهوم. وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم 8: يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر الجسدي والعنف

#### المدرسي

التنمر		
0.903**	معامل بيرسون	العنف المدرسي
0.000	مستوى الدلالة	
120	حجم العينة	

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )

\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

من خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ 0.903 بين التنمر والعنف المدرسي، نلاحظ أن هناك علاقة إيجابية قوية جدًا بين الظاهرتين. تُشير القيمة 0.903 إلى ارتباط طردي قوي جدًا بين التنمر والعنف المدرسي، مما يعني أنه كلما زاد التنمر، يزداد احتمال حدوث العنف المدرسي بشكل ملحوظ.

كما أن مستوى الدلالة (0.000) يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني أن النتيجة ذات دلالة إحصائية قوية جدًا، ولا يمكن أن تكون ناتجة عن الصدفة. وعلاوة على ذلك، فإن حجم العينة (120) يعزز من موثوقية هذه النتائج ويزيد من قوتها. بناءً على هذه النتائج، يمكننا قبول الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة طردية وقوية جدًا بين التنمر والعنف المدرسي في عينة الدراسة

### نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق يمكننا الخروج بالنتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم
- وجود علاقة ارتباطية بين التنمر اللفظي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم.
- وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الجسدي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم.
- وجود علاقة ارتباطية بين التنمر المعنوي والعنف المدرسي لتلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية عطابي أحمد ببرهوم.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين التنمر والعنف في الوسط المدرسي .
- يعتبر التنمر شكلا من اشكال العنف المدرسي ويؤدي الى تفاقم المشكلات السلوكية والنفسية للضحايا.
- يؤثر كل من التنمر والعنف المدرسي على الأداء الاكاديمي للتلاميذ ويزيد من احتمالية الغياب والتسرب من المدرسة.
- كل من ظاهرة التنمر والعنف المدرسي يسببان مشاكل صحية ونفسية مثل الاكتئاب والقلق.



# خاتمة



تُعدّ ظاهرة التمر المدرسي من أبرز مظاهر العنف التي تسللت إلى البيئة التعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على المناخ المدرسي وتهدّد سلامة التلاميذ النفسية والجسدية، وقد كشفت الدراسة أن التمر ليس مجرد سلوك فردي منعزل، بل هو امتداد لثقافة عنف أوسع قد تكون المدرسة حاضنتها، أو على الأقل غير قادرة على كبحها، لقد تبين أن التمر يسهم في زعزعة استقرار المتعلمين داخل الوسط المدرسي ويؤثر سلبيًا على تحصيلهم الدراسي، كما يؤثر في بناء شخصيتهم وعلاقتهم بالآخرين، وعليه فإن معالجة التمر هي في الوقت ذاته معالجة لجذور العنف المدرسي، وهي خطوة أساسية لبناء بيئة تعليمية سليمة وآمنة، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة الى تضافر جهود الجميع : الاسرة المدرسة، والمجتمع من اجل الوقاية من التمر وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح، والحوار، كما يجب اعتماد برامج وتربوية تعنى بتقوية شخصية الطالب، وتشجيعه على التعبير عن ذاته دون إيذاء الاخرين، وترسيخ قيم التعاون والتضامن بين افراد المجتمع المدرسي، والقضاء على هاتين الظاهرتين هو أساس بناء جيل سوي نفسيا قادر على التفاعل الإيجابي مع الاخرين.

### توصيات الدراسة

1. ضرورة إدراج مواضيع حول مخاطر التمر والعنف المدرسي ضمن البرامج التعليمية منذ السنوات الأولى، لترسيخ قيم التسامح والاحترام.
2. تدريب المعلمين والمراقبين التربويين على كيفية رصد حالات التمر والتعامل معها تربويًا ونفسيًا.
3. تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة لخلق تواصل دائم يُمكن من متابعة سلوك التلاميذ، وتوعية الأولياء بمظاهر وأضرار التمر.
4. توفير فضاءات آمنة للتلميذ ضحية التمر لتقديم الشكاوى والحصول على دعم نفسي ومتابعة دورية.

5. فرض رقابة صارمة على السلوكيات العدوانية داخل المؤسسة، وتطبيق الإجراءات التأديبية التربوية لمنع تكرارها.

### آفاق الدراسة

يفتح هذا الموضوع المجال للعديد من الدراسات المستقبلية، ومن بينها:

- دراسة العلاقة بين التمر والتحصيل الدراسي في مراحل تعليمية مختلفة (المتوسط، الثانوي).
- البحث في دور الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي في تأجيج ظاهرة التمر المدرسي.
- إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الريفية والحضرية لمعرفة اختلاف مستوى العنف والتمر.
- دراسة الجانب النفسي للضحايا وتأثير التمر طويل المدى على شخصياتهم وتوافقهم الاجتماعي.



# قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور. (2003). لسان العرب (ج 9). بيروت: دار صادر.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). الإرشاد المدرسي. (ط1) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، محمد خير سليم، (2005)، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع.
- أبو عذب، نائل إبراهيم. (2008). فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. ماجستير في علم النفس غزة: الجامعة الإسلامية.
- الاسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد إبراهيم. (2003). الإرشاد التربوي. (ط1) عمان: دار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بن دعيمة، لبنى. (2007). حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي باتنة: جامعة الحاج لخضر.
- بن ققة، سعاد (2014). صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة تشخيص للواقع واقتراح للحلول. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة، 15. 85- 94.
- بوخيطة، سليمة وكتفي، ياسمين، التمر المدرسي : مقارنة نظرية سوسيو تربوية .مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 2021.
- بو عيد، مجاهد حسن محمد (2003). أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- الجمعان، صفاء عبد الزهرة. (2010). واقع خدمات الإرشاد النفسي لدى تلاميذ جامعة البصرة، مجلة دراسات البصرة، جامعة البصرة، العدد (20) السنة العاشرة، ص50-75.
- الحريري، رافدة ورجب، زهرة (2008). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.

- حسين، طه عبد العظيم (2007). سيكولوجية العنف المدرسي، بدون طبعة، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- الخالدي، عطا الله فؤاد. (2008). الإرشاد المدرسي والجامعي. (ط1) عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- خريف، محمد (2008). العنف في الوسط المدرسي: ابعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية. رسالة ماجستير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- الخولي، محمود سعيد (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، ط 01، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- دباب، زهية (2015). دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر دراسة ميدانية بثانويات مدينة بسكرة رسالة دكتوراه منشورة قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- رويبي، حبيبة وبرو، محمد. (2016) الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسلة الجزائر، العدد (3)1، ص
- السعيد مبروك إبراهيم (2019)، التمر المدرسي رؤية من داخل التعليم الثانوي، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية ونشر الكوني، القاهرة.
- شعشوع، عبد القادر (2012). سلم حاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنوح والعاديين، رسالة دكتوراه منشورة . قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمان (2009). العنف لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي. قسم علم النفس. كلية التربية، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية.

- الصبحين، علي موسى، القضاة محمد فرحان (2013)، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية.
- الطيار، فهد بن علي عبد العزيز (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير منشورة قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات السعودية.
- عبد سميع حسين خالد علي (2021)، سلوك التتمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى لدى التعليم، قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأزهر.
- عجرود، صباح (2007). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مسحية لمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر
- العدوي، اسامة محمد احمد (2008)، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله من وجهة المعلمين، رسالة ماجستير في اصول التربية منشورة، قسم اصول التربية الادارة التربوي كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- عزة، حسين (1989). برنامج إرشادي لخفض مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين، معهد دراسات الطفولة. القاهرة، مصر.
- العكور، محمد. (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة. وزارة التربية الوطنية: المملكة الأردنية الهاشمية.
- عمارة، محمد علي (2008) برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانية لدى المراهقين، ط 01 الاسكندرية مصر: دار الفتح للتجليد الفني.
- عوض الحارثي، حسين أحمد. (2015). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. ماجستير إرشاد نفسي. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

- الغانمي، أحمد خليل أحمد. (2013). العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين التلاميذين، مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملاك عبد العزيز.
- قوعيش، مغنية (2017). فاعلية الإرشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة شبه تجريبية بمرحلة التعليم الثانوي بثانويات ولاية مستغانم، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم علم النفس والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 02، الجزائر
- مايكل نيسنل (2015) مدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعملي، ترجمة الشريف، أحمد عبد الله وسعد، مراد علي ط 01 عمان الأردن: دار الفكر العربي.
- مسعد أبو ديار (2012)، سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج، ط2، الكويت.
- مشعان ربيع هادي. (2003). الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية. (ط1) عمان: دار العلمية الدولية، درا الثقافة للنشر والتوزيع
- معاوية محمود أبو غزالة (2010)، السلوك التمر من وجهة النظر التلاميذ المتمررين والضحايا مجلة الشارقة الإنسانية والاجتماعية.
- ملحم، سامي محمد (2004). علم النفس النمو. ط 01، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون .
- منصور عمر العتيري. (2018)، التمر لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، العدد 26، دار رؤية بالزاوية: ليبيا جامعة الزاوية جنوب الوادي.
- نادية مسعدي. (2015). التمر وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. (بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد والصحة النفسية): جامعة الجزائر 2
- نغم، سليم جمال. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي. جامعة دمشق.

- النيرب عبد الله محمود (2008) العوامل النفسية والإجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.



# الملاحق

الملحق الأول: استبيان الدراسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوي



استمارة استبيان بعنوان

## ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر في العلوم الاجتماعية تخصص: علم الاجتماع التربوي في الموضوع: ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف المدرسي، يشرفني أن اطلب من حضرتكم الإجابة على كل الأسئلة المدونة في هذه الاستمارة علما أن اجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويمكن الوصول من خلالها الى نتائج دقيقة وصحيحة تفيد هذه الدراسة.

تحت إشراف:

- الدكتورة: زعيتر لامية

إعداد الطالبة:

- رزيق حفيظة

السنة الجامعية: 2024-2025

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: أنثى  ذكر
2. السن: .....

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق أحيانا	لا أدري	تنطبق نادرا	تنطبق دائما
<b>المحور الثاني: التمر اللفظي</b>						
(1)	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقول كلمات مسيئة لي					
(2)	ينادوني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها					
(3)	يسخر مني زملائي عندما أتكلم					
(4)	وضع تعليقات سيئة لي من طرف زملائي بغرض احراجي					
(5)	يقوم التلاميذ بالتشويش على الأستاذ وينسبون ذلك لي					
(6)	القيام بالتعليق على بأسلوب غير لائق من طرف الزملاء					
(7)	ينادوني زملائي في القسم بأسماء بذيئة					
(8)	إطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة على وكتابتها على الجدران					
(9)	تنشر الإشاعات والأكاذيب على من طرف أصدقائي في وسائل التواصل الاجتماعي					
(10)	أحس بالإحباط عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الآخرين					
(11)	يتعمد زملائي كشف أسراري الشخصية					
<b>المحور الثالث: التمر المعنوي</b>						
(12)	يرفض التلاميذ الاعتذار لي حتى لو كانوا مذنبين					
(13)	أشعر بالكراهية اتجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي					
(14)	يجعلوني أصدقائي أضحوكة أمام الأستاذ					
(15)	يحقرني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي					

					يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعروني بأنهم أفضل مني	(16)
					يحرمني زملائي من اللعب معهم	(17)
					أشعر بخيبة أمل عندما يتجاهلني أحد التلاميذ	(18)
					أشعر بالعجز عن الرد عندما أتعرض للإهانة أو التعنيف	(19)
					يتعمدون زملائي إذلالي أمام الآخرين في المدرسة	(20)
<b>المحور الرابع: التنمر الجسدي</b>						
					يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعي	(21)
					يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني	(22)
					يضريني زميلي بأدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها	(23)
					يحاولون بعض الزملاء إيقاعي في المشاكل	(24)
					يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي	(25)
					يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي	(26)
					يبصق عليا زملائي الأصغر مني سنا والأضعف مني	(27)
					يقوم زملائي بتمزيق ملابسي ومثري في ساحة المدرسة	(28)
					يشدونني زملائي من شعري في القسم	(29)
					يمارسون زملائي سلوكيات عدوانية قاسية عليا	(30)
					يتعمدون رمي الأوساخ عليا في مساحة المؤسسة	(31)
					يتعمدون على إذلال أمام الاستاذ أو المدير	(32)
					يجبرني زملائي على القيام بأعمال لا أطيقها إطلاقا مثل الهروب من المدرسة	(33)
					أستعمل بعض أدوات حادة ضد أستاذ أو التلاميذ اللذين يتنمروا عليا	(34)
					يتم استبعادني من طرف أحد الزملاء من ممارسة بعض الأنشطة داخل القسم	(35)

## العنف المدرسي:

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
المحور الثاني: العنف البدني				
(36)	يستعمل الأستاذ العقاب بالضرب عند تقصيرك في إنجاز الواجبات المدرسية			
(37)	يعاقبك الأستاذ بالضرب عند دخولك متأخر إلى قاعة التدريس			
(38)	يستخدم الأستاذ أسلوب الصفع على الوجه الموجه ضد التلاميذ			
(39)	يستعمل الأستاذ الأدوات الحادة في تهديد التلاميذ			
(40)	الأستاذ يستخدم أسلوب الضرب إذا كانت نتائجك الدراسية ضعيفة			
(41)	يوقفك الأستاذ في آخر القسم بسبب عدم الانتباه			
(42)	يجبرك الأستاذ على كتابة الدرس عدة مرات			
(43)	يكرر الأستاذ أسلوب الضرب داخل القسم			
(44)	أعرض للضرب من طرف زملائي			
(45)	إذا تعرضت للشتم كيف تكون ردة فعلك؟ ..... ..... .....			
المحور الثالث: العنف اللفظي				
(1)	تعرضت للشتم من طرف الأستاذ خلال مسارك الدراسي			
(2)	يسمكك الأستاذ كلاما جارحا في حالة الخطأ			
(3)	يوبخك الأستاذ عند كلامك مع زملائك داخل حجرة التدريس			
(4)	تتعرض للسخرية من طرف زملائي إذا وبخك الأستاذ			
(5)	أتلقي التوبيخ من قبل الأستاذ أمام زملاء أثناء إهمال الواجبات الدراسية			
(6)	أتلقي ألفاظ نابية من طرف الأستاذ لعدم القيام بواجباتي المنزلية			
(7)	يقلل الأستاذ من قيمتك أمام زملائك			
(8)	يستهين الأستاذ بقدراتك الشخصية			
(9)	يدفعني الاستهزاء من طرف أساتذتي إلى النفور من المادة			

## الملحق الثاني: نتائج spss

### Correlations

تنمر جسدي	تنمر معنوي	تنمر لفظي	العنف		
.828**	.801**	.724**	1	Pearson Correlation	العنف
0.000	0.000	0.000		Sig. (2-tailed)	
120	120	120	120	N	
.651**	.616**	1	.724**	Pearson Correlation	تنمر لفظي
0.000	0.000		0.000	Sig. (2-tailed)	
120	120	120	120	N	
.656**	1	.616**	.801**	Pearson Correlation	تنمر معنوي
0.000		0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
120	120	120	120	N	
1	.656**	.651**	.828**	Pearson Correlation	تنمر جسدي
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
120	120	120	120	N	

\*\*.  
Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### One-Sample Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
0.05588	0.61214	2.8583	120	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقول كلمات مسيئة لي
0.10337	1.13238	2.9417	120	ينادونني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها
0.07886	0.86384	2.9000	120	يسخر مني زملائي عندما أتكلم
0.07938	0.86962	2.9083	120	وضع تعليقات سيئة لي من طرف زملائي بغرض احراجي

0.10173	1.11443	2.7917	120	يقوم التلاميذ بالتشويش على الأستاذ وينسبون ذلك لي
0.08108	0.88814	2.8667	120	القيام بالتعليق علي بأسلوب غير لائق من طرف الزملاء
0.08190	0.89720	2.7917	120	ينادونني زملائي في القسم بأسماء بذيئة
0.08914	0.97647	2.7667	120	اطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة علي وكتابتها علي الجدران
0.06317	0.69204	2.9917	120	تنتشر الإشاعات والأكاذيب علي من طرف أصدقائي في وسائل التواصل الاجتماعي
0.11280	1.23567	2.9500	120	أحس بالإحباط عندما أكون في موضع سخريّة أو ضحك من الآخرين
0.07605	0.83310	2.8083	120	يتعمد زملائي كشف أسراري الشخصية
0.03785	0.41462	2.8705	120	تنمر لفظي
0.10699	1.17204	2.9333	120	يرفض التلاميذ الاعتذار لي حتى لو كانوا مذنبين
0.08696	0.95262	3.1583	120	أشعر بالكراهية اتجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي
0.07908	0.86627	2.8500	120	يجعلونني أصدقائي أضحكة أمام الأستاذ
0.07060	0.77333	2.9167	120	يحتقروني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي
0.09863	1.08048	2.9750	120	يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعرونني بأنهم أفضل مني
0.08615	0.94376	2.9083	120	يحرمني زملائي من اللعب معهم
0.09947	1.08968	2.8500	120	أشعر بخيبة أمل عندما يتجاهلني أحد التلاميذ
0.10244	1.12222	3.0333	120	أشعر بالعجز عن الردّ عندما أتعرض للإهانة أو التعنيف
0.07832	0.85794	2.8917	120	يتعمدون زملائي إذلالي أمام الآخرين في المدرسة

0.04927	0.53973	2.9463	120	تمر_معنوي
0.08901	0.97500	3.1250	120	يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعي
0.09866	1.08074	2.9917	120	يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني
0.07197	0.78840	2.8167	120	يضربنى زميلي بأدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها
0.09648	1.05689	2.9750	120	يحاولون بعض الزملاء إيقاعي في المشاكل
0.10538	1.15443	3.1917	120	يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي
0.10037	1.09953	3.0333	120	يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي
0.07651	0.83812	2.8917	120	يبصق عليا زملائي الأصغر مني سنا والأضعف مني
0.07227	0.79172	2.8083	120	يقوم زملائي بتمزيق ملابسي ومثري في ساحة المدرسة
0.08326	0.91207	2.9917	120	يشدونني زملائي من شعري في القسم
0.08966	0.98219	2.9000	120	يمارسون زملائي سلوكيات عدوانية قاسية عليا
0.06771	0.74171	2.7667	120	يتعمدون رمي الأوساخ عليا في مساحة المؤسسة
0.06900	0.75588	2.8417	120	يتعمدون على إذلال أمام الأستاذ أو المدير
0.07313	0.80108	2.7833	120	يجبرني زملائي على القيام بأعمال لا أطيقها إطلاقا مثل الهروب من المدرسة
0.05538	0.60663	2.7917	120	أستعمل بعض أدوات حادة ضد أستاذ أو التلاميذ اللذين يتنمروا عليا
0.08829	0.96721	2.8250	120	يتم استبعادني من طرف أحد الزملاء من ممارسة بعض الأنشطة داخل القسم
0.04808	0.52669	2.9156	120	تمر_جسدي

0.12384	1.35656	3.6583	120	يتعرض التلاميذ في مدرستي إلى عنف جسدي من قبل زملائهم (مثل الضرب أو الدفع) بشكل متكرر.
0.12906	1.41382	3.3667	120	يتم السخرية من التلاميذ الذين يتعرضون للعنف في مدرستي، سواء من قبل زملائهم أو من قبل المعلمين.
0.12434	1.36213	3.2917	120	يتم التهديد بالعنف أو الخوف من الاعتداء البدني بين التلاميذ في مدرستي.
0.12397	1.35803	3.4333	120	يحدث العنف اللفظي (مثل الشتائم أو الألفاظ النابية) بشكل متكرر في مدرستي بين التلاميذ.
0.13872	1.51962	3.1000	120	يتم إيقاع التلاميذ في المشاكل أو إلحاقهم بمواقف محرجة من قبل زملائهم في مدرستي بشكل متكرر.
0.12521	1.37158	3.5333	120	في مدرستي، يتجاهل بعض المعلمين أو المسؤولين عن المدرسة حالات العنف المدرسي ولا يتخذون أي إجراء للحد منها.
0.14566	1.59567	3.0083	120	العنف المدرسي في مدرستي يؤدي إلى مشاعر الخوف أو القلق بين التلاميذ بشكل ملحوظ.
0.12150	1.33095	2.4000	120	العنف المدرسي في مدرستي يتسبب في انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي نتيجة للمشاكل النفسية أو الجسدية التي يواجهونها.
0.12230	1.33973	3.4417	120	توجد ممارسات أو سياسات في مدرستي تهدف إلى منع العنف المدرسي وحماية التلاميذ من التعرض له.
0.03868	0.42372	2.9786	120	العنف

**الجنس**

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
45.8	45.8	45.8	55	أنثى	Valid
100.0	54.2	54.2	65	ذكر	
	100.0	100.0	120	Total	

**السن**

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
0.8	0.8	0.8	1	8.00	Valid
17.5	16.7	16.7	20	9.00	
63.3	45.8	45.8	55	10.00	
95.0	31.7	31.7	38	11.00	
100.0	5.0	5.0	6	12.00	
	100.0	100.0	120	Total	





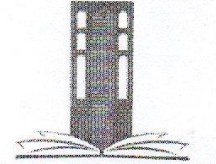
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and Student

Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



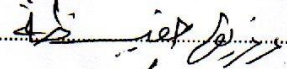
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: ظاهرة التنمر وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي

إعداد الطلبة:


1- رقم التسجيل: UN 280120242402191081 / 

2- رقم التسجيل: /

القسم: علم اجتماع / الشعبة: علوم اجتماعية / التخصص: علم الاجتماع التربوي  
إشراف: د. زعبيير لمياء / الرتبة: أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

د. سبيل و هبيد  


موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):



د. زعبيير لمياء

رئيس القسم





جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Sociology

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

إلى السيد: مدير ابتدائية عطابي احمد  
بلدية برهوم - المسيلة

قسم علم الاجتماع

الرقم: 43/ق.ع.ك.ع.ا.ج/2025

الموضوع: طلب ترخيص إجراء دراسة ميدانية

بشرافنا نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بالطلب المدون

أعلاه والمتمثل في طلب ترخيص إجراء دراسة ميدانية خاصة بمذكرة الماستر للطالبة:

الاسم واللقب: رزيق حفيظة

التخصص: ماستر 2 علم الاجتماع التربوية

المشرف: د. زعير لمياء

عنوان المذكرة: ظاهرة التمر وعلاقتها بالعنف داخل الوسط المدرسي

امضاء بالموافق

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير



الدكتور: بن القاهية  
رئيس قسم علم الاجتماع

مراد رداوي

